

ارسلان: الوضع في الجبل محقون

■ بيروت - «الحياة» - تشن المهرجين ربيعاً سياسياً جديداً على لبنان. لا يفتقر المهرج العائد والمقيم منذ العلاقات السياسية الكبرى بين فائز الانتخابات الرئاسية، وقال في احتفال ترحيبي له، «سأليه بدعوة من جمعية «سالة الاجتماعية، في حضور وزير أكرم شهيب ونبأ وبخصيات، وأتينا لن نغالي في توصيفها، ومن واجبنا إيلاء تمام أكبر لها ولننقلها، وكنا فرغنا طموحاً طويلاً منها، فإذرة من خلال صندوق المهرجين».

وأضاف: دخلنا المهرج في راحة الموضوعات السياسية، وهي ست موضوعاً تقنياً بل موضوعاً سياسياً، وربما دخلنا في قضية الانتخابات الرئاسية، وبمضى إلى المهرج العائد والمقيم على العلاقات السياسية الكبرى، بين فائز الانتخابات الرئاسية، تنتظر ست تعاملها، لا يأتي

ضاماً ضمن الأموال المستشفيات أو عودتها المهيمنين
أو المصارين الخفية، وحلّس التجنّب، وبهذا الكلام
ليس دقيقاً، نحن اعتراضاً على مبدأ زيادة الخسصة
الآلة على غير شخصيّة الزبّنة، منبأً إلى أن
تصوّرنا أنّ يحصل على مشروع ضد مشروع
مصلح فقط على من هو مع الزبّانة على شخصيّة
الزبّان أو ضدها، نحن لسنا ضد تمويل المستشفيات
وسد العجز، ولسنا ضد تمويل صندوق المهجرين،
بل العكس؛ بلنا طلباً منّا عذرة موقلة، ولسنا ضد
تأمين المراسم الخفية في أي منطقة من مناطق لبنان،
ولكنّ نحن نقفان أن نسال من أين وكيف جاء العجز
الموجود ومن أين نسد العجز، وضعت سلسلة من
الضرائب ونفقت المواقف الخفية واعترضنا فقط على
زيادة التمويل.

وعن التسعير الزوّاري قال: ليس هو المشكلة
ويمكن أن يحصل في أي لحظة فإذا لم تعتمد خطة
اقتصادية حتى لا نظل نفوق برود فلعل في مشكلات
اقتصادية وعداً نحن مقبلون على درس الموانئ
فماذا نقفل، لم نخل في مصاريف جديدة ونعود
ونبحث عن مصاريف لموانئها؛ في هذا سدات الخسصة
بقية البليون دولار موجودة؛ يجب ألا يتوهم الناس
أن هذا البليون موجود، وروى الباب ويصعد القارب،
في مجلس الزوّار صلّ المبلغ بعد أسبوع إلى الله،
هذا الكلام غير دقيق، فسدات الخزينة في حالة
سويّة وقد وقّعت، أن تفتت.

■ وصف وزير المغتربين طلال أرسلان أسس الوضع في الجبل بأنه ليس سريحا، ومحزون سباسبيا.

وأضاف، في مؤتمر صحافي في دارته في خلدنة، بعينما التقي وفودا بينها وفد من بلدة الشويفات، الرئيس الرابطة القومية الثألب الساسق بيار جبر، قائلا: «من يمكن يوما ضد الصلح أو التصالح ليس فقط في الشويفات أو على مستوى الطائفة الدرزية، بل وعلى صعيد كل لبنان».

ودعا إلى معالجة وضع الشويفات جزئيا، ولتتمثل كل صفة مسؤولية أعماله، وتابع مع بدء في مقودونيا الاستمرار في هذا الجون من الاستمرار في التحضر لكرامات الناس والأولاد في الشويفات. استند ضد الحل، ولكن يجب أن تعرف كيف سيكون الحل وعلى أي أساس».

وسئل عن وجود تصاللات مباشرة أو غير مباشرة مع الوزير وليد جنبلاط فأجاب حتى الآن ليس كانت اتصالات ولكن أؤكد أن الحلول يجب أن تكون حذرا، فوضع الجبل ليس سريحا، وليس محزون سباسبيا ووضع أكثر من ملك ويدفعني على معالجة جديدة على صعيد عودة المهجرين أو على صعيد العلاقة بين المسؤولين والمواطنين في القرى أن كان في الشوف أو على أي المن».

وعن تقويمه مجلس الوزراء الأخيرة قال:

وصل الى الفاتيكان للمشاركة في 'سينودوس اسيا'
صغير: متخاذل من لا يريد
ان يتحمل اللبنانيون مسؤولياتهم

المجال. قلنا غير مرة إذا كان ليه
البلد أن يتحمل مسؤوليته بنفسه
فعلى جميع الذين هم على الأرض
البنانية من غير البنانيين
يتبركوا ليهن أن يتناولوا
اللبان الذي شؤتهم بتقسيمه. لكن
التصريح الذي علّق عليه كثير
أخبرنا قلنا فيه الواقع، قلنا
فيه أن الذين هم في لبنان
يعادونه. قلنا أنهم مسجونون
وإذا كانوا غير موقوفين،
كان هذا القول غير صحيح
فليبرهوننا أن ذلك ونحن نعلم
استعدنا لعلنا نعلم على.

يكرهى وسيدىها، قال ولا كلام لنا
على القول ولكن لا نتعقد ان
هنا الحقيقة، اصبح لي لبان من
المنوعات، وسئل ان يمكن هذا
لتهجم ان يؤثر سلباً في عودة
المجبرين ومسيرة المصالحة في
لجبل فاجاب: نحن الى انشراح
خبري، في بلد ديمقراطي، ولكن
بقول ما يريد، انما هناك قول
اثور، هو ان الاسلوب هو
الرجل.

□ بيروت - «الحياة»
 وصل البطريرك الماروني
 ارنايئال خصره الى صفيح
 بعد ارس الى روما للمشاركة في
 اماس سينودس الاساقفة من
 الى اسبانيا ولقاء البابا يوحنا
 في الثاني من الفاتكان.
 وصرح البطريرك صفيح لدى
 لقاءه مع اهل الطهر من بيروت،
 بقائه على عقد اقرار خطه رئيس،
 كعمسة ورقيق الصبري في
 ليلس الوزراء اخيرة «دنايتا تامل
 ان يتفاني لبنان من الاسستين
 ن ان يتفاني الدين، والا يفرق في
 هذه الخدمة ذاتي
 القسم الكبير من الموازنة
 بتأنيته.

العلاقة بالحكومة
وعن علاقته بالحكومة، قال إنها علاقة قفل موازن بحكومة، ولكن علاقة متراحة إلى حد ما. «نحن نسمع ما يقول الناس، ومن قبله في وقت لا نتعاطى السياسة ونؤكد ذلك، أيضاً علينا، وبهذا من واجبنا، ان نتوجه ببعض التصالح والمبادئ التي لا بد منها في الحياة السياسية».

وعن ماضيه على الوجود السوري في لبنان وعدم خطرقه الى الاحتلال الاسرائيلي، قال: «نحن واضعون في هذا

وعن قول الوزير وليد جنبلاط
أراد البطريرك الكلام في
سياسة فعلية توقع المعارضة
لوالاه، وإذا أراد أن يصلي
مغلقه أن يصلي، قال البطريرك
غير «نحن نصلي من أجل جميع
ناس طبعاً هذا واجبنا»
وعن تهجم جنبلاط على

□ بیروت -
من محمد شقیر:

الجمهورية.

- البعض ينظر إلى التناوب القائم بين الرئيسين بري والحريري، إلى أنه محفوظ في مجردة رئاسة الجمهورية وإن اضعاف الحكومة سيؤدي إلى انخراط قوة سوفيق (سوق فاسد) في اللعبة السياسية الداخلية وبالتالي إظهاره أحد أقوى النواخبين إن لم يكن الوحيد في انتخابات الرئاسة خصوصاً أن جهات التناوب تعتبر أن استمرار الوضع الحكومي من نوع عميل-سياسي في استنزاف القوة التي يتمتع بها رئيس الحكومة الذي لم يبدع بالواقع نفسها التي كان عليها في السابق.

وعليه تكون الوصول إلى مخرج يستحلل في تنفيذ الشعار، ما لا يقلق إلى محاولة التوصل بين الرئيسين

- ان دحى الله اصبح قوة لا
 تستهان بها في الساحة
 السياسية وعموماً وفي الساحة
 الشعبية خصوصاً، وبالتالي فان
 الثورة العراقية الحسينية هي
 ثورة بري واثق القويتين على
 زيادة سيئور سلمياً في الحال
 شعبية خصوصاً في ضوء
 التضاف التي حظي به الحزب
 في الاستمهاد خلال نصره
 لى الامم العام للحزب السيد
 نصر السيد.

- ان رئيس المجلس اعراض
 بمعارض المحاولة التي قام بها
 السيد الحيدري في اقل اجراء
 هيل وزاري باعتبار ان التجيل
 سيؤدي الى ترميم الوضع
 الهكوي، اى بكلام اخر سيسمح
 لزعيم رئيس الحكومة على نحو
 مكنه من تقطيع الدماء العتيقة من
 صف الولاة المسددة لكريس

الحكومة برفض الخول في لعبة تسجيل القذافي أو لتجلبل -
السياسيات بين السلطنة -
والفهرسية والتفهيبة، فإن ذلك
يزيد في تأييد الحكومة، لأن رفض
الخول عن اقتنا نذكر ان الزيادة
تعتبر خروج في شعبة واسعة لا
مفر منها -ان الواردات التي
ستدخل الخزينة بموجب الخطة
تعتبر امانة في عرق المجلس
والحكومة على السواء ما يقرر
علينا توظيف اتفاقها في الاعمار
والصحيح وفي الحقول الاكثر
ضرورة واحتياجاً، واضافت
ان نقال ان الزيادة في ملحة، وفي
في قدور الحكومة تدير امراها
بما هو متكيسر في الوقت
الحاضر، فاننا نرا ان تأخذ بهذه
التمصحة الى الآخر، نقول اننا
نؤثر نسوا ما نوزانة امارة
اقل ستكون مواترة ومتعسر

□ بيروت -
من محمد شقير:

■ في وقت السجل الدائر بين رئاسي المجلس النيابي بنه بري والوزير رفيع الحريري في شأن خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار الطريق الصحيح للحوصل المخرج سياسي، باعتبار ان المشروع الذي ينطلق من زيادة سعر صفيحة البنزين سيطر بالخصيص السياسي، ولا يعود الى ذاتي في مخرج سياسي؛ الى باتت تقف رئيس الجمهورية -الاس الهادي من هذا السجل- مع مياصرة مجلس الوزراء لجانته المفتوحة بدءاً من غد الثلاثاء لمناقشة مشروع قانون الموازنة للعام ١٩٩٨ وعيادته، تهديداً لإحاطته له المجلس النيابي.


**بويژ: اسرائیل تستعمل "التفاهم"
لفرض ضوابط على المقاومة**

على خلفية جينالط الذي بدأ
لغماً لاحتجاً بإعادة فتح خلاص
بين المساحين وسورية في
طريق العقلاء والمراقب
أن جينالط حاول فتح
لتسديد فواتير والإستد
بالعلاقة مع سورية وهو م
أخطر المواضيع، وأسوأ ما
فعله حزب العلاقة المسيحية
السورية من زاوية حصر
وإبناؤها في زوايا أسما ولا
جينالط.

وأضاف أن تم تجهجه على
الجيش اللبناني بهدف لي غمر
تجاه أحداث الشوفات، وتهجه
على الطبرق نصر الله صفي
يهدف إلى طوط موضوع
ساعة الطاقة الزرية. ونحن نعو
إسأل المجاعة.

كلمة لبنان في الجمعية العمومية
لسلام المتحدة، ان السياسة
الخارجية هي حيلة رصيد
والوطن ورسالة، والحق الطبيعي
ان تكون انظمة جزءا من السلاح
الليثاني الذي يذخر السياسة
الخارجية وان الاكلام الاسرائيلي
على قصص المنشآت الحربية، تقابله
اسلحة لبنانية تسعها
السياسة الاسرائيلية في اسرائيل
تختل في سرلحة تحت داخلي
جدي من قواعد وجودها في
الجنوب، وارتكبت ان عند
سائرنا فوق الضحايا التي
تملحها خلال كل حروبها مع
العرب، وهي تختل في مستقيم
في الجنوب وفي قيتام حقيقة،
واوضاع يوزن ان ردى وزير
المجربين ضد حطال وتكرار

■ قال وزير الخارجية
عبدالله فارس بوين في حديث
بثته إذاعة لبنان يرفض أي
سيفر، في عمل لجنة مراقبة
في إطار في الجنوب المنقطة من
فهم خيسان، (أبريل) لأن
مقتها محدودة ومعروفة ولا
تأخذ من مجلس الأمن
ورائه، وأضاف أن إسرائيل
حاول أن تضعف المنجوة
نواظرة على العمل
نواظرة واعتبر أن الحديث عن
جريمة طرح إسرائيل
الزمن وأن لبنان لا يقبل
طرحها المبهمة، وليس
تعدا لاسياحية جريمة،
قال وزير الشؤون
التي إلى



جامعة بيروت العربية
كلية الحقوق

تعلن عن بدء التسجيل في دبلوم الدراسات
العليا في الحقوق ، وفقا للمنهاج الجديد في
الاختصاصين التاليين :

- ١ - دبلوم القانون الخاص
- ٢ - دبلوم القانون العام

مدة الدراسة لتبيل الدبلوم سنة دراسية واحدة ،
يعقبها إعداد رسالة (دبلوم ماجستير) و بعدها
أعداد أطروحة دكتوراه

- يقبل في الدبلوم الطلاب الحافزون الأجازة في الحقوق
- تقبل الطلبات في مكتب التسجيل المركزي في الجامعة
- تبدأ الدراسة بتاريخ ١٠ / ١٠ / ١٩٩٧ .

وقد تمّ انهاء العمل بالقرارين المذكورين في ١٢ كانون الثاني ١٩٨٨، حيث تمّ اصدار القانون رقم ١٩٨٨/١٠٠ المؤرخ في ١٢ كانون الثاني ١٩٨٨، الذي يحدد اوضاع الموظفين العاملين في القطاع العام الى جانب تأمين خدمتهم الى العام وشراء عتبات خضرويات من لوزة مقبضية وقرباسية، اذا تمّ الحصول في البلد، سواء تعلق في لعبة تجديد الوضع الاقتصادي في عدم تخصيص المصاريف الناجمة عن الاستشفاء وتأمين عودته الى العملين في غيرها من الشؤون الوزارية، وتباعدت عن الجوانب التي اعاد مشروع قانون الموازنة للعام ١٩٨٨، يقوم على ارقام مخصصة، سيؤدي الى الحد الذي الى المستشفيات وفي مختلف المجالات، بل كانت هذا هو المطلوب، واذا كان الجواب ايجابياً فان المشكلة ستتحقق.

فعل
قام لا يكون من
مارات له غير
والسؤال على
في السطوات
تقنيته بدلاً من
قام، ما مشكلة التي
مبعداً لا تلحل
مقدار ما أننا في
رعة من السطوات
معة الشعارات


موقف بري
وعلى عكس موقف الرئيس يرى التي تحسنت في السنوات الماضية أن ما في دواته في مصيحل قضاء التغطية قبل أن يتوجه أسو إلى دمشق لقاء الرئيس السوريين في محادثة جدية للبحث عن المخرج في مآل التحديات السياسية وتبادل تسجيل المواقف أمامه "لا يزال هذه الحقطة على موقفه الرافض أي زيادة على الميزون الداعي إلى وقف الأعمال، وترشيدهم الاتفاق وقبعل الجدارة، ومع أن الرئيس بري لا يتخلط مع الرئيس الحريري في هذا التوجه فإن الأخير يعتبر أن مثل هذه الخطوط لا تكفي للتقدم مع المجلس النيابي بمسؤولون قودون المواتاة يؤمن استكمال فعول المهجرن والطبقة وتباعد الشريعة الخاصة بنماء المناطق المبرقع وتكونر التعليم الرسمي إلى جانب تغطية خدمة الدين

[illegible]

ولفت الرئ
 ءان الرد على
 خلال رفع الش
 التقاضي الوائ
 قاعدة التبع
 التشريعية و
 الهروب إلى الأ
 يشكو منها
 بتجميدها
 حاجة إلى مج
 التي تسمح ب
 إلى خطوات
 تجبيش الل
 القرض المتش
 العجزى


وفي الساعة ان
يريد ان يكون
الاعلامي الد
صعبد، في
تسيطر على ع
مع استمرار
بينهما منذ ا
واوضح
الحكومة انه
تظهر من يار
الاخذ باقترا
يتقدم بها
الذين وقفوا
ضد الزيادة
الذين:

واكدت ان الرئيس ال
افتتاحاً عا
البيعية من
عرضها في م
لا يرى ان وقف
الإنفاق وتغ
على رغم اهم
لخفض الع
بون ان نخ
موضوعي ب
واردات الخ
التشاور ب
والحكومة ام
حضور القاء
ولكن يجب ال
النقاش واس
استحضار قو
النظر الرافض
البرتين، ل
دون اللجوء
واشد

QUICKMARCH 

مطبوعاتكم لتوزيع

في لندن ومختلف أنحاء العالم

 **QUICKMARCH**
Distribution

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

مقتل ١٣ من العمال الكردستاني في اشتباكات مع مقاتلي بارزاني

■ ديار بكر (تركيا) - رويترز، ١٦ أيلول - نقل عن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني أن قواته قامت بعمليات في شمال العراق أسفرت عن مقتل ١٣ من حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله أوجلان في ٣ اشتباكات، وجرح عشرة آخرين، فيما لا تزال القوات التركية تتوغل في قوات حزب العمال في منطقة ترستان العراقية.

ونكر في انقرة أن القوات التركية واصلت أمس استهدافها للمناطق التي يشتبه في أنها تؤوي مقاتلين لحزب العمال بالمدفعية أو بغارات جوية. ونقل عن مصدر عسكري تركي أن ١٩٨ مقاتلاً من حزب العمال لقوا حتفهم في الحملة التركية.

ونكرت وكالة الأناضول، للأنباء التركية أن حزب العمال استقدم أخيراً ألف مقاتل إلى شمال العراق من سورية وإيران المجاورتين للأعداد لهجمات على تركيا.

في حضور مسؤولين بريطانيين وأميركيين أطراف عراقية معارضة تجتمع اليوم في لندن

■ دبي - أ ف ب - دعت وزارة الخارجية البريطانية المعارضة العراقية إلى اجتماع يعقد في لندن اليوم في حضور مسؤولين أميركيين.

وقال معارضون عراقيون في لندن اتصلت بهم وكالة «فرانس برس» من دبي أن الاجتماع الذي سيناقش الوضع في العراق سيتمع عدداً من أطراف المعارضة من الأكراد والشيعية مروراً بالتنظيمات العلمانية.

ومن المقرر أن يحضر مسؤول من الخارجية البريطانية وديبلوماسي أميركي الاجتماع الذي سيتناقش أيضاً السياسات البريطانية والأميركية إزاء العراق. وقال المسؤول في المؤتمر الوطني العراقي، محمد عبد الجبار أن هذا الاجتماع هو «أول اتصال على هذا المستوى بين المعارضة العراقية والحكومة العراقية» التي وضعت نصب أعينها قضية حقوق الإنسان وبروها في رسم السياسة البريطانية.

وتوقع معارضون أن يتناول الاجتماع أيضاً موضوع حقوق الإنسان في العراق وتوقيع مدى التزام بغداد باتفاق «النفط في مقابل الغذاء» والذي شكل أول

تهدد بتقويض باتلر إلى مجلس الأمن فريقان من لجنة نزع الاسلحة يفتشان في مواقع عراقية

■ بغداد - أ ف ب - كشف مصدر دبلوماسي في بغداد أمس أن فريقين من مفقشي اللجنة الدولية لمكافحة نزع أسلحة الدمار الشامل يقومان حالياً بمهمة في العراق.

وقال المصدر أن الفريقين، واحدهما متخصص في الأسلحة البيولوجية يرأسه خير أميركي، يقومان بعمليات تفقيش في مواقع عراقية عدة.

من جهة أخرى كشف مصدر في بغداد تعيناً كاملاً على مهمات لجان التفقيش. وهو فريق من أسبوعين أعطاه أي معلومات عنها.

وقالت مساعدة مدير مركز بغداد للرمز والتحقيق جو لوماس لوكالة «فرانس برس» أن التعليمات التي تلقاها من نيويورك تفحصي بالتدقيق عن أعطى أي معلومات عن وصول فرق التفقيش ومخارباتها.

ونقلت هذه التعليمات قبل أيام من موعد تقديم رئيس اللجنة الاستشاري ريتشارد باتلر تقريراً إلى مجلس الأمن عن عمل اللجنة ومدى تجاوب العراق مع فريق التفقيش.

وكان مجلس الأمن دعا في ١٧ أيلول (سبتمبر) الجاري العراق إلى التعاون بشكل كامل مع اللجنة بعد محاولتين عراقيتين لمنع مهمات تفقيش في موقع تعتبره بغداد «مساساً» ووقعت حوادث مماثلة في حزيران (يونيو) الماضي ما دفع مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار يهدد العراق بغرض عقوبات جديدة إذا واصلت عرقلة مهمات لجان التفقيش.

يشار إلى أن الحظر النفطي المفروض على العراق لن يرفع إلا بعد أن تؤكد اللجنة خلو العراق من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنوية ومن الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً.

وقالت وكالة الأنباء العراقية أن موضوع العلاقة بين العراق ولجنة نزع أسلحة الدمار الشامل في مقدم المواضيع التي يبحث

■ بغداد - أ ف ب - طالبت صحيفة «الثورة» العراقية أمس فرنسا والصين وروسيا بإعلان رفضها استمرار الحصار المفروض على العراق منذ سبع سنوات. وقالت أن المطلوب من هذه الدول «اتخاذ إجراءات من شأنها الأسهم جدياً في رفع الحيف الذي لحق بالعراق وأن ترفع ميثاقها عالياً وتعارض أدوارها كدول كبرى ولا تترك الأمور لأموال الإدارة الأميركية وأغراضها ومصالحها الأنانية المريضة ورغبتها في الانفراد بالهيمنة على العالم، معتبرة أن «التصريحات الإيجابية وحدها لا تكفي وتظهر النفوس لا يتي إلا بأجراماً فئوية تناسب حجم وخطورة الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة».

خبراء من مصر وسورية ومجلس التعاون يبحثون في تنفيذ السوق المشتركة

■ الرياض - من تركي الدخيل:

■ اختتم خبراء سوريون ومصريون أمس في الرياض اجتماعاتهم مع مسؤولين في الأمانة العامة لمجلس التعاون دول الخليج العربية.

وتناولت المناقشات التي استمرت يومي السبت والأحد الماضيين أوضاع الاقتصاد السوري والعربي على تجربة المجلس في مجال تنفيذ الاتفاق الاقتصادي الموحد والقرارات والانظمة المتعلقة به، والتسليم الكفيلة بتفعيل آليات الخبرات بين دول إعلان دمشق في هذا المجال.

وأكد رئيس الوفد السوري للسيد شحيلي أبو الفخر أن الوفدين الآخرين أطلعوا على



شدد على أهمية السلام والحوار بين الثقافات والأديان مؤتمر العالم الإسلامي يدعو إلى ميثاق عالمي للمسيحة الحضارية

■ مكة المكرمة - من عبد العزيز نجم الدين:

■ دعا مؤتمر العالم الإسلامي الذي عقد في اسلام آباد، الأمة الإسلامية شعوباً وحكومات إلى مصالحة عامة على أساس من روح الآخرة الإسلامية، وعلى أساس من العدل والتسامح وإيجاد صيغة عملية وموضوعية تحفظ للأمة الإسلامية ثروتها وخيراتهم، وحث المؤتمر في توصياته التي تلقت «الحياة» نسخة عنها «الأمة الإسلامية على تفعيل مبادئ وعهود النفاق والأمن المشترك وتحقيق طموحاتها في إيجاد سوق إسلامية مشتركة وتشجيع وتسهيل مباداة الحوار بين الأديان والثقافات للوصول إلى ميثاق عالمي يحكم المسيرة الحضارية للأديان».

واستذكر المشاركون في المؤتمر الذي انتهى أعماله أول من أمس «ظاهرة الأزمات والتطرف في العالم أياً كان مصدرها مؤكدين حرمة الإنسان وإن الاعتداء على حياته وكرامته من أشد الجرائم» داعين المجتمع الدولي والإسلام للتحقق إلى الضغط على إسرائيل التزام قرارات مدريد وأوسلو في شأن عملية السلام في فلسطين، ومستندين على «الهوية العربية الإسلامية للقدس عاصمة لدولة فلسطين المستقلة» وأوصى المؤتمر الأطراف

■ بغداد - أ ف ب - طالبت صحيفة «الثورة» العراقية أمس فرنسا والصين وروسيا بإعلان رفضها استمرار الحصار المفروض على العراق منذ سبع سنوات. وقالت أن المطلوب من هذه الدول «اتخاذ إجراءات من شأنها الأسهم جدياً في رفع الحيف الذي لحق بالعراق وأن ترفع ميثاقها عالياً وتعارض أدوارها كدول كبرى ولا تترك الأمور لأموال الإدارة الأميركية وأغراضها ومصالحها الأنانية المريضة ورغبتها في الانفراد بالهيمنة على العالم، معتبرة أن «التصريحات الإيجابية وحدها لا تكفي وتظهر النفوس لا يتي إلا بأجراماً فئوية تناسب حجم وخطورة الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة».

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

تعديل حكومي متوقع قريباً

تشكيل "لجنة عليا" لمتابعة الفساد بعد اجتماع بين نواب "فتح" وعرفات

■ رام الله (الضفة الغربية) - إضراب عن عادات قديمة الفساد الإداري في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية تستأثر بأعضائها غالبية من النواب في المجلس التشريعي الفلسطيني. وتعلّق ذلك في الإضراب الذي عقده نواب حركة وفتح مع الرئيس ياسر عرفات في مدينة رام الله في الضفة الغربية لـ

إجرائه، على ما أوضح (أحد) المشاركين في هذا الإضراب، وكشف قهرا أن الإضراب تم خلال الإضراب على ضرورة إجراء تغيير كومي على أن يتم في الأيام القليلة المقبلة، وكان تقرير لجمعية الرعاية العامة مسر في أيار (مايو) الماضي انتشر على ويوتيوب وهو في الأصل اقتراح لـ بنود 3 مليون

مهاولة وجهت اتهامات بالفساد وسوء استخدام السلطة. وأوصى المجلس التشريعي عرفات، بعد تعديل هذه اللجنة بإجراء تغيير كومي في مدة 12 شهرا لتقرير أن (أخبار) وإثر ذلك، وضعت 16 وزيراً في السلطة الفلسطينية استقالتهم في صفها عرفات التي لم يتم فيها أي أن.

[illegible]

نوع من التفسير أن يرى معظم
أعضائه أن السلطة التنفيذية
تسعى إلى تقييد دوره من
عبد الأذى بالقرارات التي
يصدرها بعد تقديم الحكومة
فصلتها وقد بنيت على منظمة
التي

كان المجلس دعا عرفات إلى الوزراء والمسؤولين إلى نتائج أعمالها الية.

اضراب عام يشل إسرائيل

مع الحكومة العمالية السابقة. كذلك يحتج «مستدرون» على البرنامج الحكومي للخصخصة وعلى الزيادة الكبيرة في نسبة البطالة. وكانت حركة عمالية اسرائيلية سحقت نازحين على العمل في قطاع غزة فقط.

■ القدس المحتلة - اف ب، ويتر - شملت اسرائيل امس اضراباً عاماً تلا ثمانية افاق بعضها العمال على العودة إلى أعمالهم. وجاء الاضراب تنفيذا لدعوة من اتحاد النقابات العمالية (الصهيونيت) الذي، بدوره، اختار، في 26 تمس،

والذي يسمي باسم الحادي عشر،
 وفسدوا، سيخضع السامرة الحالية شرية بتوقف
 غريغريوس أنغريير الى الطغاطا سيعود للعمل بيهنايا
 الساعات الثماني وابها سيبقي مضريا. وأضاف الى
 المحكمة سيخضع جلسة أخرى السامرة بتوقف غريغريوس
 غريغريوس اليوم. وندد وزير الماكوف لشما

بطاقات الاتصال الهاتفي العالية اسم جديد.

صفحة جديدة

لا يوجد اي شراء مسبق، او عقود، او دفع عربون،
او تركيب، او اجور مخفية، او مشاكل فواتير.
ليس هناك من يعطيك قيمة افضل!
اجور منافسة، وخدمة للزبائن بلغات متعددة.
الحسابات الجديدة تُقبل في اقل من ساعة واحدة.
نرحب بالوكلاء والبائعين!

الهاتف: ٥١٦٦-٩٨٤-٤٠٧ الولايات المتحدة
الفاكس (٢٤ ساعة): ٨٠٩٠-٩٨٤-٤٠٧ الولايات المتحدة

كول غلوبال

تجعل الاتصالات بسيطة

قسم تابع لـ «تلي داتا انترناشونال»



مضاحقة بين سولوفوف وبيزيري لدى فتح المناقش بين المركبة والمطلة (رويت)

رواد "اتلانيس" تعشوا في "مير" وقدموا "هدايا"

■ هيوستن (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - أعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية في هيوستن (تكساس) أن قائد المركبة "اتلانيس" الأميركي جيم وينيري وتلميذه الروسي أناتولي سولوفوف قادم محطة الفضاء "مير" فتحاً في حوالي الساعة ١٦:٤٥ بالتوقيت المحلي (٢١:٤٥) المناقش بين سفينتي الفضاء.

ويوجد فتح آخر باب بين الفئتين ارتفع جيم وينيري إلى المحطة المدارية فصافحه أناتولي سولوفوف بحرارة. ثم تناول وينيري الكومبيوتر المركزي الجديد ليحل محل كومبيوتر المحطة "مير" الذي تعبت أعطاله في الأسابيع الأخيرة. وقال رائد الفضاء الأميركي بابسماسة عريضة: "هناك هدايا أخرى".

واستقبل رواد "مير" نظرائهم في "اتلانيس"، الواحد تلو الآخر ومن ضمنهم رائد الفضاء الروسي فلاديمير تيتوف والفرنسي جان لو كريتيان وقدموا لهم خبزا وملحا وهو تقليد روسي قديم نقل إلى الفضاء. وبعد قليل أقيم عشاء يضم رواد الفضاء العشرة ابتداءً ببدء رحلة مشتركة للسفينة لمدة ستة أيام يحل في ختامها بعيد وولف محل زميله مايكل فول على متن "مير". ونجح الاتحاد بين "اتلانيس" و"مير" دون عقبات في الساعة ١٩:٥٨ بتوقيت غرينيتش.

قرية المانية ترفض استقبال مهاجرين يهود

■ برلين - رويتر - احتج زعيم الجالية اليهودية في برلين لدى رئيس وزراء براندنبورغ الألمانية بعدما رفضت قرية في الولاية استقبال مجموعة مهاجرين يهود من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال اندرياس ناخاسا رئيس الجالية اليهودية الصغيرة في برلين الجمعة الماضي أنه بعث رسالة احتجاج إلى مانفريد شتوليه رئيس وزراء ولاية براندنبورغ بعد أن أعلنت قرية غوافيتز الواقعة على مسافة ٦٠ كيلومترا غربي برلين أنها لن تقبل اليهود.

وأضاف ناخاسا أنه "بعد ١٢ عاما من الربع الثاني وعقد من طغيان الشيوعيين اللذان الشرقيين يبدو أن انبعاث حياة يهودية في براندنبورغ ليس ممكنا".

وتعتمد ولاية براندنبورغ المحيطة ببرلين على الزراعة وهي من أفقر الولايات في ألمانيا. ووقع العديد من الهجمات ضد الأجانب فيها منذ الوحدة الألمانية.

ونشرت صحيفة "ماركيش الغماينة" تساويتونغ، أن المجلس القروي في غولفيتز صوت الأسبوع الماضي برفض خطط مسؤولي براندنبورغ لتوطين مجموعة من ٦٠ يهوديا من الاتحاد السوفياتي السابق في قصر خال بالقروية.

ونشرت الصحيفة أن القرية تريد استخدام القصر الملوك لنقله كدار للمسنين لسكان المحليين أثرياء. وقال شتوليه مساء الجمعة: يبدو أنه كان هناك خطأ أداري في التخطيط. كان هناك أعداد غير كامل لخطط إقامة المستوطنين اليهود، وأضاف أن هناك أماكن أخرى تناسب المهاجرين بدرجة أكبر.

هجوم على مفرصة مؤيدة لها

بلافيتش تتهم كاراجيتش باختلاس أموال "الشعب الجائع"

كاراجيتش ما زال موجوداً في مقله في قرية بالي الجبلية الواقعة خارج ساراييفو. وأضاف: "كنتي أعرف على وجه اليقين أنه سحب ٣٢ مليون مارك الماني (١٨.٢ مليون دولار) من مصرف في بانيلوكا في آذار (مارس) الماضي... وأعرف أيضاً أن نحو ١٧ مليون مارك الماني حولت من مصرف في بانيلوكا إلى بعض المصارف الإيطالية باسمه في نيسان (أبريل) الماضي".

من جهة أخرى، وقع انفجار ليل أول من أمس في مقر صحيفة "الترانيفا" (اليدلي) في مدينة دويوي شمال البوسنة أدى إلى إضرار النار في مكاتبها.

وأفاد ناشر الصحيفة المؤيد للرئيسية بلافيتش، وهو الكولونيل المتقاعد ميلوفان ستانكوفيتش أنه الاعتداء الثاني الذي تتعرض له مؤسسته، وحمل المظفرين الذين لا يروق لهم الهدوء، مسؤولية الحادث. إلى ذلك، اجتمع نائب المنسق الخفي لعملية السلام كلاكين في بالي لمدة ٣ ساعات مع العضو الصربي في هيئة الرئاسة البوسنية. ونقل تلفزيون بلغراد أمس عن كلاكين أن المحادثات تناولت تسوية قضايا التجنيس وجوازات السفر وشكل العملة المحلية وغيرها. وفي بنود اتفاق دايونو للسلام التي يتبني تنفيذها سريعا.

■ سكوبيا، بانيلوكا (البوسنة) - "الحياة"، رويتر - انتهت رئيسة صرب البوسنة بيلينا بلافيتش خصومها السياسيين بسرقة الأموال العامة وإيداعها في مصارف أجنبية، فيما شكل هجوم بالمفجرات على صحيفة مؤيدة لها أول انتهاك لاتفاق الذي أبرمته معهم بالاحتكام إلى الانتخابات. ووقع الاتفاق في بلغراد الأسبوع الماضي.

وخضعت بلافيتش باتهامها زعيم صرب البوسنة السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب والوفاء كاراجيتش، الذي سرق مبالغ طائلة من الشعب الجائع وحولها إلى حسابات باسماء عائلته وأقاربه في مصارف أجنبية. واعتبرت زيارتها إلى بلغراد متخمة، ما حققته من نتائج مهمة وتزجيد الشعب الصربي بالطريقة التي تم بموجبها تجاوز الأزمة الداخلية في الجمهورية الصربية.

ووجهت الرئيسة حديثها إلى كل المواطنين قائلة: "إنها المرة الأولى التي استطعت فيها أن أخطبكم أيضاً كنت من خلال مسحتي التلفزيون في بالي وبانيلوكا الموحدة التي بموجب اتفاق بلغراد وأطلب منكم تاييدي في الانتخابات المقبلة من أجل استمرار التعاون مع المسؤولين الدوليين في عمليات السلام والأعمار". وقالت بلافيتش أنها لا تعرف إذا كان

وفر الوقت والجهد

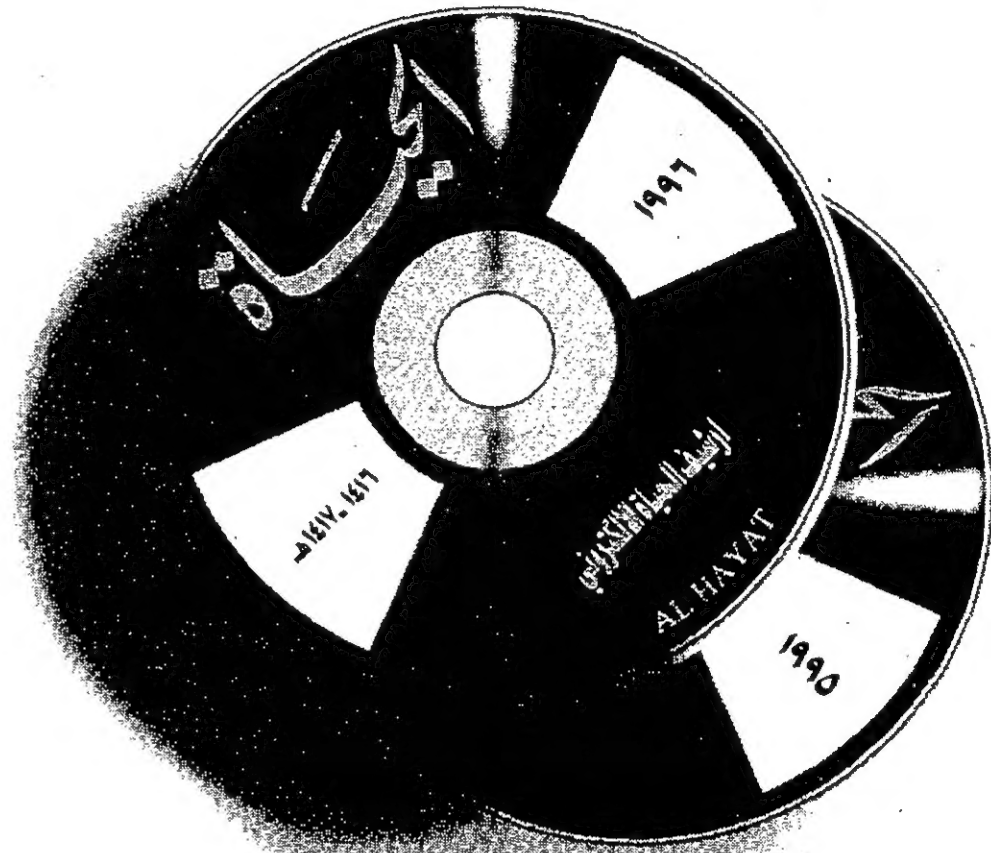
واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Opera) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على "أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٦"، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في "الحياة" منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا "أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٥" الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في "الحياة" خلال عام ١٩٩٥.

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متابع القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات "الحياة": عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات
٥٠٠ دولار أميركي للأفراد
بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل مكنوتش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM) □ نظام تشغيل (٧,٠ وما فوق مع لغة العربية)
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ: الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084 / Fax: 0171-3714215

هجوم طالبان يتعثر في مزار الشريف

كابول - أ ف ب - ذكرت مصادر مسجلة في كابول أمس الأحد أنه تم صد هجوم كبير قامت به حركة "طالبان" على مدينة مزار الشريف الشمالية، معقل المعارضة المناهضة لهذه الحركة الأصولية.

وأوضحت المصادر نفسها أن معارك عنيفة جرت في شرق المدينة وغربها منذ مساء السبت وحتى صباح أمس، لكن قوات "طالبان"، المهاجمة لم تفلح في تحقيق أي تقدم.

ويتزامن هذا الهجوم مع الذكرى الأولى لاستيلاء "طالبان" على العاصمة كابول.

وكان مقاتلو الحركة اكثرا أول من أمس أنهم اقتربوا بضعة كيلومترات من وسط مزار الشريف "عاصمة المعارضة".

وتنقل مقر المعارضة التي تنصفي في إطارها حركة حزب الوحدة والحركة الإسلامية الشيعية، والمقاتلون الأوزبكيين بقيادة الجنرال المتنافسين عبدالرشيد دوستم وعبدالله، وكذلك قوات القائد أحمد شاه مسعود، الرجل القوي المقرب من الرئيس السابق برهان الدين رباني.

اليونان: تهديد تركيا بالحرب ابتزاز وقت

■ أثينا - أ ف ب - دعا الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانويولوس مساء أول من أمس السبت في سالونيك (شمال اليونان) القوي التركي واليهاتات الدولية إلى "اتخاذ موقف في مواجهة التهديدات بالحرب" التي أطلقتها تركيا.

وقال ستيفانويولوس أن "تركيا هي البلد الوحيد في أوروبا ربما في العالم الذي يستخدم بوقاعة التهديد بالحرب من أجل أن يبلغ بالابتزاز أهدافه غير المشروعة".

ووصل ستيفانويولوس إلى سالونيك ليستقبل صباح أمس بطريرك القسطنطينية المسكوني بارثولوميويس الأول.

وأضاف ستيفانويولوس "على الجميع أن يفهموا أن التهديد غير موجه إلى اليونان فحسب بل كذلك إلى النظام الشرعي العالمي".

ومضى يقول أن "المسؤولين عن النظام الدولي، سواء الهيئات أو القوى العظمى، يجب أن يتحركوا لأنه لا يمكنني في أي حال تصور أنهم يعزلون التهديد بالحرب أو أن يعزروه".

وتأتي هذه التصريحات بعد سلسلة من الاتهامات المتبادلة بين أثينا وإقرة أدت إلى وقف التقارب بين البلدين الذي بدأ في تموز (يوليو) الماضي على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في مدريد.

بليز يحطم الأرقام في التأييد الشعبي

■ لندن - أ ف ب - أفاد استطلاع للرأي العام نشرت صحيفة "انديبننت أون صندي" أمس الأحد أن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز يحظى بعد خمسة أشهر من انتخابه بتأييد ٩٢ في المئة من البريطانيين.

وكشف الاستطلاع الذي جرى بطلب من حزب العمال أن ٩٢ في المئة من البريطانيين يرون أن بليز "يقوم بعمل جيد"، في مقابل ٢ في المئة يرون عكس ذلك. وشمل الاستطلاع ١١٠٠ شخص.

وقال ناظم باسم "العمال" أن هذه النتائج الجيدة ليست مرتبطة بسلوك بليز بعد وفاة أمير ويلز ديانا. وأضاف أن "الناس يتقنون بليز ويعتقدون أن بليز ما بعد به لديهم الطابع أن رئيس الحكومة يعرف كيف يحكم ويحكم يرفي في الوقت نفسه رجلاً شريفاً".

ويطلب حزب العمال إجراء هذا الاستطلاع عشية بدء مؤتمره السنوي في برايتون جنوب البلاد.

إيطاليا: المكوبون يباتون في العراء وهزات ثانوية تقض مضاجعهم

أومبريا، حيث تضرر معظم المنازل، لجأ حوالي ستة آلاف شخص إلى خيام نصبت لاستيعاب النازحين. وتنام بعضهم في سياراتهم أو في مقطورات. وضعت هيئة الحماية المدنية في تصرفهم. وأشار مركز رصد الزلازل في مانتيفراتا إلى أن نحو مئة هزة ثانوية قاربت قوة نحو عشرين منها ثلاث درجات على مقياس ريختر، سجلت ليل أمس.

ووصلت أقوى هذه الزلازلات إلى ٣.٧ درجات على مقياس ريختر. وتقدرت الحكومة الإيطالية القيمة الإجمالية للأضرار التي سببتها الهزة بأكثر من ١٢٠٠ مليون لير. وأشارت إلى أن ١٢٠٠ معلم أثري على الأقل تضررت. وكانت السلطات الإيطالية أعلنت أول من أمس حال طوارئ في أومبريا وماتشيرييا وقررت صرف مبلغ ٥٦ مليون لير (نحو ٢٢ مليون دولار) لخصص لهاذين المقاتعتين المتكوبتين.

اطفاء حرائق اندونيسيا يستغرق سنوات

ونكر الضخيم الزراعي الفرنسي باتريس لوفان "أن قليلا من المطر لا يكفي لانقضاء هذا النوع من الحرائق. فالنار تبقى كاملة، وتوسع هواء واحدة كافية لإعادة إشعالها كثيرا من موقد".

وإضافة أن هذه النيران شبيهة بنيران عيدان الحطب، أي أن هناك اشتعالا من دون لهب.

يصدر كثيرا من النخان، وهذا الدخان مشبع بجزيئات صلبة ومواد كيميائية سامة بالنسبة للكائنات الحية مثل أول أكسيد الكربون.

ينكر أنه بعد مرور ١٤ عاما على الصراخ الكعبري التي اجتاحت أكثر من مليون هكتار في الأراضي في كاليمانتان في ١٩٨٣ - ١٩٨٤، مما زال هناك العديد من الحرائق الكامنة تحت الأرض في جزيرة بورنيو.

■ روما - أ ف ب - أمضى آلاف الأشخاص في وسط إيطاليا ليلاً ثانياً في العراء ليل السبت/الأحد بعدما تقيمت منازلهم جراء الهزة التي ضربت المنطقة الجمعة وأسفرت عن مقتل ١١ شخصا وأضرار مادية قدرت بأكثر من ٨٠٠ مليون لير (٥٧٧ مليون دولار)، فيما سجلت هزات جديدة. وأكدت هيئة الحماية المدنية أن عدد الذين فقدوا منازلهم فعليا في منطقتي أومبريا وماتشيرييا لا يتعدى الخمسة آلاف في حين أشارت صحيفة "لا ستامبيا" أمس إلى أن عدد الذين تم إجلاؤهم ناهز العشرين ألفا.

وفي ماتشيرييا التي باتت الآن من منازلها غير صالح للسكن، أمضى ١٢٠٠ شخص ليلاً في العراء رغم بلوغ درجة الحرارة في هذه المنطقة الجبلية حد الصفر. وتم إيواء حوالي ٦٠٠ من هؤلاء في مخيمات رياضية. وفي توشيسيرا بمقاطعة

■ جاكرتا - أ ف ب - توقعت أوساط علمية متخصصة أن تزداد الأمور سوءا بسبب الحرائق التي تجتاح اندونيسيا وتغطي البلاد وجوارها بطبقة من الأبخنة السامة. وقالت الأوساط العلمية أن اطفاء كل الحرائق سيستغرق اشهرا لا بل سنوات.

وقال خبراء أن التراجع الطفيف لكثافة طبقة الدخان المستعدة من جزر في المحيط الهندي إلى الفلبين حسبما لوحظ أمس الأحد في جاكرتا، ليس إلا تراجعاً مؤقتاً مرتبطاً بتحرك كتل الهواء الساخنة ما يؤدي إلى هبوب الريح.

ونكر خبراء اندونيسيون واجانب أن تراقق الحرائق الموسمية هذا العام مع جفاف غير عادي أدى إلى وصول النيران إلى الحقول الزراعية والغابات.

المسرح العربي: الرصيد وتحديات المستقبل

محمد كامل الخطيب *

■ عندما نتذكر المسرح أو نتحدث عنه فإننا غالباً ما نتذكر هماً: الجماعة، الحوار، المسرح فن جماعي - حوار، هو جماعي أولاً من حيث الإنتاج، وهو جماعي ثانياً من حيث الاستهلاك، وهو في ذلك يشترك مع السينما، أما باقي الفنون والأجناس الفنية والإبداعية الأخرى فكانت تكون فردية، سواء من حيث الإنتاج، أو من حيث الاستهلاك، فالرواية أو القصة أو المقالة أو حتى التمثيل والنوحة الفنية يمكن لشخص واحد أن ينتجها أو أن يبيعها بفرده، مثلما يمكن لشخص واحد أن يستهلكها، أو أن يتناولها بمفرده. أما المسرح فلا يمكن أن يوجد من دون مؤلف وفريق وفنن وساحة (أو صالة) ولا يمكن للمسرح أن يوجد من دون العنصر الأساسي والحاسم فيه ألا وهو: الجمهور، فالجمهور سر المسرح وعلايته، وسيلته وغايته، به يتحدد وجود المسرح من عدمه، والجمهور كما لا يخفى عليكم هو المجتمع.

ولأن المسرح جماعي واجتماعي فهو فن حوار، فالحوار نتاج حتمي لاجتماع جمهور منتج للمسرحية وجمهور متلقيها، تصورا أو فقرة لا يتصور مؤلفها وأعضاؤها وممثلوها وفننوها. أو تخيلوا إمكان وجود جمهور واحد لا يتصور مجموعته أو أفرادها، فبقينا أن تلك شبه مستحيل، وبقيت أنه في مثل تلك الأوضاع لن يوجد مسرح، أما العرض فهو حوار بين الفرقه وجمهورها.

بالطبع عندما نتكلم عن الحوار، ومسرح العرض، سواء كان على إطلالة أم ساحة قبة أم شارعاً في مدينة، فإننا من دون مسؤولية إنما نتحدث عن الديمقراطية فاجتماع الناس

حيثما اجتمعوا، كواثنين احرار، يؤدي إلى الحوار، والحوار هو تبادل الآراء والأفكار والمعتقدات، تبادل الاحلام والآمال والرؤى، فلا حوار من دون عملية التبادل هذه بمعنى الحرية، وهل من اسم لعملية التبادل أو الحوار أو المشاركة هذه إلا الديمقراطية؟ فاعلان الأفكار ولقاء الأشخاص الاحرار والحوار على مختلف المستويات والابعاد والمشاركات... كل ذلك هو المظهر الأكبر للديمقراطية، ولهذا ليس مصادفة أن المسرح إنما شهد ولادة الحقيقة حيث ظهر مفهوم الديمقراطية في المدينة اليونانية، وحيث ظهر كنك مفهوم الفلسفة والفلسفة كما تعرفون في الفكر الحر.

وهكذا نلاحظ ارتباط وجود، ارتباط وثيق بين ما يبدو بين المسرح، الديمقراطية، الفكر الحر، والديمقراطية، المجتمع المدني، والعرض - المسرح إنما هو حوار فكري ليس احرار، وعلى مستوى الإبداع والتلق، أو مستوي الإنتاج والاستهلاك، مستوي الفرقة والجمهور، العرض والمتفرجين.

ماذا إذن عن رصيد المسرح العربي؟ وماذا عن تحديات المستقبل بالنسبة إلى هذا المسرح؟

في العام ١٩٩٦ شاهدت سفير مغربي المسرح في اسبانيا الأوروبية ووصفه. وربما كانت تلك المرة الأولى في الثقافة العربية التي يكتب فيها عن المسرح الأوروبي مشاهد عربي. وحسب الوصف العام ١٨٠٠ وصف الجبرتي مسرح «الفرنسي» في القاهرة. ثم وصف الطنطاوي في ثلاثيات ذلك القرن المسرح الفرنسي، وبعدها وصف الشياح العام ١٨٥٠ المسرح الإنكليزي... إلى أن أتت مفاجأة الولاية العام ١٨٤٨، وتقدم مارون النقاش لقدام سفيراً مسرحياً أدبياً ونهضاً إفريقياً مسبوكة عريضة كما قال في خطبته بين يدي المسرحية والجمهور عند عرض «البخيل» في بيروت، بعد ذلك أتت محاولات وتجارب متعددة، منها تجارب آل النقاش وعثمان جلال ويعقوب صنوع وأبي خليل القباني فكانت تلك هي مرحلة التأسيس والبناء المسرحية. إلى أن أتت نهضة المسرح في الثلاثينات على أيدي الفرق المعروفة، خصوصاً فرق جورج أبيض والرائحة ويوسف وهبي،

المسرح، ومن دون الحاجة لتجربة الجماعة وحوارها ومشاركتها.

وهكذا يمكننا أن نلاحظ أن المسرح العربي يقف أمام تحديين اثنين هما: التقنيات الحديثة، والأوضاع الاجتماعية العربية. سبق للمسرح العالمي والعربي أن واجه تحدي التقنية مرة واحدة، مثلاً بالسينما، في أوائل القرن العشرين وخرج منها سليماً، لكن مع بعض الخسائر كما قلنا. فقد تقلص جمهور المسرح بعد ظهور السينما، وربما صار المسرح يتوجه إلى جمهور أكثر خصوصية أو الأصح صار هناك جمهور أكثر خصوصية وثقافة، يتشارك في الحوار المسرحي، ويشارك في الثقافة، وهذا ما يبدو لي في المسرح العربي، وفيما مروراً (وهذه السينما، وهذا لا يغيث من المسرح) من السينما في شيء، فالسينما أيضاً صار لها أفقها الخاصة، فالتحدي يعود إلى مرحلة ما قبل المجتمع المدني، والمسرح فن

ولكننا نتحدث على المستوى العام، ومستوى طبيعة وجمهور كل من المسرح والسينما. فهل يقلص جمهور المسرح مرة أخرى مع شيع التقنيات الحديثة الحديثة؟ الأمر كما يبدو وارد ومرفى! أما بالنسبة إلى الأمر الثاني، فيبدو تحدي الحاضر والمستقبل صعباً للمسرح العربي وأفاقه، وربما تتحدي التقنية مرة أخرى مع شيع التقنيات الحديثة الحديثة، في أوائل القرن العشرين وخرج منها سليماً، لكن مع بعض الخسائر كما قلنا. فقد تقلص جمهور المسرح بعد ظهور السينما، وربما صار المسرح يتوجه إلى جمهور أكثر خصوصية أو الأصح صار هناك جمهور أكثر خصوصية وثقافة، يتشارك في الحوار المسرحي، ويشارك في الثقافة، وهذا ما يبدو لي في المسرح العربي، وفيما مروراً (وهذه السينما، وهذا لا يغيث من المسرح) من السينما في شيء، فالسينما أيضاً صار لها أفقها الخاصة، فالتحدي يعود إلى مرحلة ما قبل المجتمع المدني، والمسرح فن

المجتمع المدني بامتياز. فالمجتمع العربي يتغير ويتغير، فالتقنيات الحديثة الحديثة، في أوائل القرن العشرين وخرج منها سليماً، لكن مع بعض الخسائر كما قلنا. فقد تقلص جمهور المسرح بعد ظهور السينما، وربما صار المسرح يتوجه إلى جمهور أكثر خصوصية أو الأصح صار هناك جمهور أكثر خصوصية وثقافة، يتشارك في الحوار المسرحي، ويشارك في الثقافة، وهذا ما يبدو لي في المسرح العربي، وفيما مروراً (وهذه السينما، وهذا لا يغيث من المسرح) من السينما في شيء، فالسينما أيضاً صار لها أفقها الخاصة، فالتحدي يعود إلى مرحلة ما قبل المجتمع المدني، والمسرح فن

الإنسان في مصاربه الواقع كما هو، ومحاولة الوصول إلى الواقع كما يجب أن يكون... وربما من هنا سر ارتباط المسرح بالعلم، ومحاولة تغيير الواقع أو تجاوزه. تلك هي رسالة المسرح، وتلك هي جدارته ومسؤوليته كفن اجتماعي حوار، إنساني، أنه فعل مشاركة وأمل، أنه حلم، ولتذكر دائماً كلمة مارون النقاش (١٨١٧ - ١٨٥٥) عند تقديمه مسرحية البخيل في بيروت العام ١٨٤٨: «وها أنا ذا مقدم بؤكم لقدم، محتملاً فداء عنكم أمكان الملام...» التقدم لقدام! تلك هي المهمة، وتلك هو الأصل... وتلك هو المسرح.

* كاتب سوري.

* ورقة أعدت لتلقى في ندوة حول المسرح العربي: الرصيد وتحديات المستقبل، ضمن فعاليات مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة.

هلوسات التجريب تجد في الجسد مجالها الأرحب!

إثارة الفن الإعلاني «إحساس» ما بعد الحداثة

□ لندن - من الطيب زائد

■ بين فن الإعلان وفن ما بعد الحداثة علاقة وطيدة، مفتوحة ومتنوعة، أي إعلان قد يتحول إلى لوحة أو إنشاء وتركيب تعاليم، إن يرغب أحد فيه على الفهم والمواصلة أو حتى العثور على نقطة تماس. فما عدا النظر، ليست هناك علاقة، وما عدا الاستهلاك اللوني ليس هناك دواء، دواء الصبورة واستمرارها ليس شرطها، القضية في العمل ليست قضية منظور معتاد، الانفتاح جزء من توصيف الاحكام لتجديد الحكم كبداهة التعامل مع اللوحة الإعلان.

وراء كل فنان شهير جامع تحف شهير، هؤلاء يلعبون دوراً حاسماً اليوم، من دون الدعم الذي يوفره للفنانين الشباب، يظل فن ما بعد الحداثة ضائعاً وجائزته محدودة والفرص أمامه لا تتعدى معارض نهاية السنة الدراسية في معاهد الفنون، الدعم الفني يلعب دوراً حاسماً في ما نراه ونسمعه في

الضجة المثارة حالياً حول معرض «سنتايش» (إحساس) (إثارة) الذي تقدمه الأكاديمية الملكية في لندن. هناك تباين في جهات عدة. الأكاديمية واحدة من المؤسسات العريقة في لندن، وكانت جزءاً من الرؤيا الكلاسيكية، وهي تدعم حالياً الاتجاه الوسط في الفن. العضوية فيها تتبع للفنان إن يضيف حرفين إلى اسمه، لكن دورها تقلص فتمحورت إلى ناد للفنانين الذين ظهر الشيب في رؤاهم. في الحالة هذه ليس هناك متقد... المعارض التي تصمم لغنائين من نخبة المتاحف العالمية: سيزان، بيكاسو، شاغال، ميرو وغيرهم من بين الأسماء التي قممتها في الموسم الماضي، بالإضافة إلى معرض الصيف الشهير الذي يشارك فيه صياد الرسامين من الهواة والمحترفين وأعضاء الأكاديمية. ومع أنها تجمع بين المتحف حيث تقدم مجموعة من فن عصر النهضة، وإقامة المعارض الكبرى والأشرف على معهد لتدريس الرسم والنحت... فإنها لا

تسلم من الهجوم المستمر عليها بأنها مؤسسة ضلت الطريق ولم يعد لها دور ولا هدف، حتى أن أحد النقاد وصفها أخيراً بـ «دعارة البيكاني»، والأدبي أن فنانين من جيل الشباب رفضوا عندما بصفتهم الأكاديمية لعضويتها. بعض هؤلاء يشركون في معرض «إحساس» (إثارة) مثل دميان هيرست وريتشل وايتفيلد وميتي حاطوم. هذا المعرض إذاً قد يكون محاولة لفتح أبواب الأكاديمية واسعة على ما يجري في عالم الفن اليوم من تناقض، وتوتر وتفاعل. هذا النوع من الفن الذي يجسمه المعرض ليس له علاقة بما يجري داخل الأكاديمية، في حفلة الافتتاح سرعان ما زال التظاهر بين الأعضاء بعضهم لم يصف استهواها مما ألت إليه الأصور، وآخرون لم يفهموا العلاقة بين الفن التشكيلي والأعمال الملصقة في الخرف الفسيفساء حولهم. وهناك مجموعة اعتقدت الستة موجود، إلا أن في شمال لندن، ويرتاده شلل الفن والمهتمين بما

يجري خارج الدائرة الجمالية المتعارفة عليها. وهذه رسالة استفاد منها طلبة معاهد الفن الكبرى مثل غولد سميث ولسليد، وسرعان ما تحول ساشي إلى راع لهذه الفنانين وأعمالهم، فصار اسم دالة على الجديد المختلف وما يحتوي عليه تلك من مقارفة قد تتبرح تتأخذاً مع الزمن. الرسالة هنا لا تختلف على أن الغرب اليوم يصير طليعاً غداً، فقد تكررت تلك النظرة مرات عدة في تاريخ الفن، مارسيل دوشا حول قطعة في المرحاض، بوب في قطعة في المتحف، بوب أرت، كرس الشيء نفسه على مدى عقد من الزمن، بيكاسو أيضاً استخدم المواد اليومية العادية لرفاجي المشاهد وجرعته بنظر إلى الأشياء بطريقة مختلفة، ونظراً هذا هدف أغلبية الفنانين من مختلف المدارس والاتجاهات.

ليس في المعرض أي جديد، فغاليل القطع سبق تقديمه في متحف ساشي، لكن الضجة حوله ترجع إلى المكان، فكان الأكاديمية تصفي على هذا النوع من الفن صفة الاعتراف وتغطية قيمة ليس جديراً بها. إلا أن هذا يظل جانباً واحداً من اللوحة التي واجهت الأكاديمية وسلطت عليها الأضواء وكان الجمهور يكشف وجودها من جديد، أما الجانب الثاني فهو أخلاقي أكثر منه فنياً، وقد اضطرت أعضاء الأكاديمية إلى الاستقالة احتجاجاً على عرض لوحة تصور قاتلة أطفال في ماير، ميني التي حكم عليها بالسجن المؤبد في العام ١٩٦٦ بعد أن شاركت في ورقتها في تعذيب وقتل طفلين واعترفاً في ما بعد بقتل شاب ثلاث لم يتم العثور على جثته حتى الآن.

الجدال يدور حول أخلاقية تعليق مثل هذه الصورة التي قد تعمد الجريمة والمجرمين اللوحة مأخوذة من صورة بوليسية لهنلي مرسومة بطريقة تينو وكانها ملصقة بابتي أطفال صغار في شكل تناقضات من اللون الرمادي والأبيض، رسمها في حجم كبير ماركوس هاري، وهي تحفل مكاناً مرموقاً في المعرض، وتمكن مشاهديها من خلال أبواب ثلاث غرف ما أشعل حدة الاحتجاج خصوصاً من طرف أفراد عائلة الأطفال الذين تقاهروا أمام باب الأكاديمية، ما يراه الجمهور في المعرض هلوسة شهاب جريوا أن يخرجوا عن المألوف فإذا بهم يصيرون نماذج ويقدمون رؤيتهم حولها حول الجسد لحيوان كان أم إنسان، الجسد دنيكان، الجسد الوان، أنه مقسوم، ومقطع، أو مسلوخ،



القلب في العين لأن ميلار.

لبيت من الداخل بعد أن رفض صاحبها إخلاءه لشق طريق جديدة. هذه المجموعة تعبير، إذا وصلت إلى مرحلة التفسير، عن الضغط الاجتماعي والأخلاقي على الفرد. ماذا يفعل جريوا لا تتجاوز ما هو مسموح به؟ هناك مجموعة من المواد اليومية لا تتجاوز كياناً خاصاً، مرارة مقعرة، سيجارة في قم من الجبيرة، سائنة عليها سنوتيتش شاورم- وغيرهما من



لوحة مني حاطوم.

لاشتراك في جريدة الحياة

قسيمة اشتراك

الاسم

المهنة

العنوان مع الرمز البريدي

الهاتف

أرغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.

☐ طريقة الدفع: بطاقة فيزا ☐ بطاقة ماستركارد

☐ شك ☐ حوالة بريدية

التوقيع

Card No.

Exp. Date.

Start your day with ALHAYAT

The quality Arabic newspaper

...for the quality Arab reader

الحياة مكتب القاهرة: شارع امريكا اللاتينية، مجازين سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩

الهاتف: ٣٥٤٦٦٦٤ / ٣٥٥٠٠٠٤ / ٣٥٥٠٠٤٣

وقتی بزیغ

وتجملني صخرة الإنتحار الأخيرة
أجبل رمي في الجهات العدمية
علي أرى كوكبا
أو قلامة عروء
تتبرأ إنزالتي
فلا يتبدى لعيني من يتراقل (البيازين)
الأسيف متسكة الريح
تسعى كعكازين اثنتين
لجلع الهاوية
كان لم يعد فوق هي البسيطة
غيري
ولم يبق من أممي المستباحة
الأحبيب السماء
سبعاملا على من الجحش
عن جنة الحب ولوت
والإلتفاف الموشع بالشمع
حول الحقيقة
لم يبق منها سوى جلة
بليت كالدرداء
كائي انقسمت إلى صخرتين
أسرى باولهما نحو قمة ياسي
وأخرى أضواء الحنين
فوشك أن تنفتت
تحت حدائي
إلى أين اضمي
وقد أحترقت نفسها سفن الريح
ما من رياح تقذفني سفيها
كي أواصل هذا التعريق
وما من جدار ورائي
وهب أن أندلس تلالا
في الأفق
همني طعنت مضيق الشوك
الذي يؤمخ من خلفه
وجهاه الملتبس
فماذا تخفي لي رحمتي
غير غرابة فانيه
تترشح بين التراب الذي سئته
والتراب الذي لم أنس
لأنك إن تلامز ملكي الغضاض
وأسقط متشحا بالخساع
والكبرياء المزاوغ
عن: صخرة التبليل

محمد العبد لله

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

استعيد التتويج العالمي الذي قصصه التاريخ على الأسر الحاكمة ما زاد مقل على جانب الطريق. فمثل شخص: ماذا هو عمل الجيوش الحربية، فعمل الكهرواء، معلمين الجيوش، تزويديهم بتقانة أخيرة قد لا تجتبيها لهم من قبل العود ما لا يتنافاه بعد نصف مسافات الكهرواء والبالغا أن تتأقما من دعم الجيش للقبائل، تزين أي نجوس أن العود ويخاف ادهانه جيداً. البنية التحتية. بنيتا التحتية التي كما تعزلان أي نجوس في الحور والأساس في مشروع العود العبد بعد الحرب التي أصابه خلال سنوات الحرب الأهلية الأولى. وأهميته هنا تتعدا عدة من تسيير امور الجيوش ومايكه العصر، في أهمية اتجاهاية تلتها (ليس بل فقط عود ولا يوا) عود صناعية مطورة (والصانع أيضاً تزويدهم بآلة ولا حتى هو بلد زراعية سبب العمليات الحاضرة والآلات والتورفة، انه قد خدمات وسماة تجارية لا نجوس. لذلك عودت العود لتجديد وتجارة التجار التي تسمى عود. عود عود نذل من قبل الجاهل العالمي والشرق، يحضرون من الجاهل من الخارج. وما الداخل يودع فاحشة قديماتك الذين يتراكم خمنت وتحدث عوداً فأما في الميزانية لا تستطيع تداركه إلا بعض الزيد من الضرائب ولا بالاستمراسل في الزيد من الاستانة. ما عود توجل الانباء، لاجلهما تامل لاجلهما وتفاضلن على الانباء العود لاجلهما وتعلم تتفاهر لاجلهما وتحتكر وسائل العود لاجلهما، ويجمع كل في باقتان أن يتم انجازها فعود عوداً الى الاتصال. تعود السباحة الى الازمة ويعود الوطن الى لامي. تعود القرد في المنطقة والعالم كمركز تجاري ومضاري. لا التسيي بعد الحضاري (ان نجوس) يجل القراء، بعد الشدة والسرد بعد القسر والسياسة

[illegible][illegible]

— ودائماً النساء يفتعن الشمن.
— بالمسابقة يا نرجس، ما أخبصار عزيز في
ديني؟
— اتصل لأخبر مرة منذ شهرين ولم قدم المكالمة
سواءً فيفتعن.
— لا تفكرين بالحقاق في؟
— أي حب هذا الذي يقضي للحاق؟ هل هو
حب أم حارص؟
— لا، ما هذه الحكمة المستوحدة يا نرجس؟
— حكمة اضطرابك إلى الله كيك، لخبيراً ومع
الأسف أو لحسن الحظ فإن الإنسان عملاً يفكر به
أيضاً، حتى النساء (صحك).
— أنت قلتها يا نرجس.
— فمت أوسع أوسع أعجبك. إنكم تفتنوني
أية فعلة للشعائد والسفيرة.
— فعلة الله، تعرفين رأيي وموقفي جيداً يا
نرجس.
— أعرف قول الشاعر:
فلا تنظري نرجس إلى «الرأي» وانظري/ي إلى
الكفأ ماذا بالعصافير نصنع.
— بالمسابقة يا العصفافير تحبين يا نرجس ما
صحت شهبث النساء بالعصافير؟
— أحب الكثيرية الطيورن القليلة الزكوان إلى
الأرض والقصاص.
— الله! إنك قاصدين معركة لا تنتهي، مناسك
أنت الورداء الدائم الطيران للتعدد الألوان للعنب
والتهريف، وإلى جماعات جماعات، هل
تفضل حياة الجماعى أم حياة الأفراد؟
— أفضل حرية الاختيار والمزاج بين الأفراد
والإجماع.
— وكانت نرجس قد ماتت إلى التملل والشهود
بنظروا عبر البافذة صوب البحر الأزرق المتناجور
وأحدث، على ما أخت، تذكر بهذا يفعل عزيز الآن
في القلب الآخر من البحر، فوجرت عن متابعة
الحديث معها واشعلت سيجارة وأنا أنت نفسي
أية تلصق عاصفة بعد عاصفة أسوأ وأحوال
قراءة ثقفايتي في ملاحج عاصف القوات الدولية
ودرجة تفهيم وطريقة وقرفهم على الصواجر،
وكانت بلدة «المجيرة»، تدهشى في شمس بعد
الظهر على مرمى عين خلف الأبيد والتلال وقد
نضج في وسطها السورب إلى الاستسقي
طربها الهبوب الشرقي في هبوب برسيم خضراء
المجيرة وقد بدأت الإشوايل الباهتة تتشكل
منبسجة خضراء أوائل تلطف من سيدة اللون
البحري وهباء المساحات الجرداء.. إلى آخره...

إلى أخوه.
 أما بعد
 أما بعد
 فهذا حزنٌ أصبح كثيراً
 هذا حزنٌ لا يحصى
 حزنٌ أكثر منك أنت
 أكبر منك أنت
 للتصاري الوحيد عليك
 انتصاري
 أنا الذي لم يكف يوماً
 عن صناعة الهزائم.

 أما بعد
 فإن الوطن يتبسّخ يوماً بعد يوم
 يتسارمك الوبسوخ في متصرفات النفوس، في
 فسوخ الأرواح الهالعة
 وبين الأفكار
 أدن تشلنا أيضاً
 في أن تتوح ما يكفي من الـ
 Eau de Javel

 تعالي إذن
 لأحلبك مرة أخيرة
 عن امتيازات هذا الوطن، التي منها،
 أن احتلاله أفضل من استغلاله
 ولأحلبك مرة واحدة فقط
 عن مزايا الحرب الأهلية
 وكيف أنني من جميع ألبن في هذه الدنيا
 امتنيت الوفاء فر الحالات المستحيلة،



قصة الطريق الى الفيوم

*** نيتي برس ***

بقية الذهاب الى القوم، اضبط المنبه صباحاً واحاول ان انام مبكراً. اذ في هذا الوقت الثالثة أو الرابعة من الليل، يظل المنبه يرن صوت ساعة قبل ان ينفذ، وظل الصوت هو صوت المنبه يأتي من بعيد في فماني، فقلت اني احاول ان انام في هذا الوقت في ساعة، يجب ان ابحث عن الكتب ذلك من اشياء تخص المحاضرات كعمولة الأوراق والاطباء في الساعة الى مكتبتي، ويوجد ان اغسل - اذ اتيتك - وقت ذلك - وطبعاً كان في السلامه فقرأت بعض بعض سكان واوليهم وقد قرأ بعضهم ان حرامي من عملة الموجودة على السطح من عملة الثالثة صباح الخير، صباح في اليوم انا ثامنة.

من بوابة العمارة وعمودي الشارع
في الحطة المواجهة أمامنا هنا، تجده
الحطة تحوي واستقر على الحظاظ،
التي تنتشر على الخط (الخط 18) قسم
(و)ة) هنا شاي شاي بينهم نوع من
بنا ركاب أوتوبيس واحد في معاد
شبه خال، تركب جميعاً، اجلس من
فردى بالقرن من مؤخرة الأوتوبيس
في الشارع القادرة في الصباح الباكر،
الخط، لا تترك صفاء ولكن من دون
اسماء احب كبريتا كل الحطة التي
اسماء من لون ما يقرب في السنوا،
التي الزرق الذي تشقهه لمعة
في الحطة الرئيسي، ينزل نصف
العمارة يصعد آخرون لا تعرفهم،
وتوفيق في المقاعد، من كان يجلس
بفوق الموتور ينزل في وسط
ان على مقعد فردى يجلس على
هكذا كمال يصل الأوتوبيس إلى
حركة التبادل هذه الامر الذي لا ولن
من الساعة السابعة صباحاً وحتى
ما حيت ان من يسعد الحظ وحدى
عليه وبطل متشبهاً به حتى نهاية
ثلاثة خوصاً من ان اصل
تي فيفوتلي اوتوبيس الجامعة واضطر
الوجه للقلبي العام، وتلك قصة
الجامعة يفتتحه أه يقفقتن، احمد

الله التي أرى عن بعد الإساءة متجميعين أمامي يا
الأنوبيس، في انتظار السائق السابق الأنوبيس كي يفتح
لهم بظهر كمال - سابق الأنوبيس - عن بعد بنحسي،
تبلغت يميناً ويساراً، شاملاً الشجار والطبيعة والقطط
والكلاب والإساءة، والإساءة ثنائي علمية: لا يا كمال
يا كمال يا كماله.

يا كمال وياده في جيبين، ينظرونه يصعد إلى
الأنوبيس مجلس، مجلس من حيث حسنة، بعد الحرام، ثم
يفتح الباب الخلفي ثم الباب الأمامي، في هذه الحارة، لم
يقف جموع الإساءة انشعبت إلى حثرتين من البشر
أمامية وخلفية يصعد إلى فوق، انشعبوا إلى يمين
اليابان في الانفتاح يصعد إلى فوق الأنوبيس واليمين
ويلافتك للصعود بسرعة إلى الأنوبيس والجلوس في
الجانب الأيمن حيث الظل.

بعد أن صعد الجميع واتخذوا أماكنهم صعدت أنا
الأخرى، ووجدت لكافة مقعداً شاعراً بالحاف الأول، لم
أجد، جلست، لكافة اللغة الأولى، في الأمامية
والجلوس حولي ينظرون لي واستكمل ثم أفهم سببه،
واقف لنفسي الصلح، أنا مرة بيروني فيها، لم أعرفهم
انتشاً.

الرجال بقى لتبعد مكان الإساءة، أخفقت العبارة
أنني ونظرت حولي، قال لي الأستاذ الذي كان مجلس
جوارى: أنا بنيتي أنا مستعجلة على أبي، لما يجيء
دورك شقيقي على الكرسي ده.

عني لما فاهمة.

يعني الكرسي الإمامية دي مخصصة للكاتبة
الكبار أما الصغيريين لاء يركبو يبقعقوا ووا.

أما، أنا أسفة جداً، بس الحقيقة ما كنت عارف
الموضوع ده.

أخذت حبيبتي وقمت على الفور، ودون أي إضافة
اتجهت مباشرة إلى آخر الأنوبيس، جلست على آخر
مقعد بجانب النافذة فتحتها، ناول أنا إشارة مسجلة
امتدت بد من المبعد الذي يسبقني تلقى الإشارة فتحها
ثانية، امتدت الزناح ترفع الشباك.

أما لا تكون أنا حرة وأنا وييجي لي ضيق لنفسي،
محتاجة ضواي.

البواء مضايق فقاى.

لم ألق.

أزحت السارة قليلاً أرى الطريق، ثاني الرماية
ثوان معدودة وعزابت الداء معدودة مرة ثانية، تقفل
السارة.

أما لا من معقول بقى، قلت في سرى.

وقف الأنوبيس صعد الإساءة أخرون جلس أحدهم
بحاسني، رصفتهم بنظرة خاطفة، من النوع الذي يحب
الانلام، أخرجت أوا مكتوبة باللغة الانكليزية وبدأت
أقرأ فيها، وكانت العطفة الثانية.

أما هو ضحرك من قسم انكليزي.

عاد.

أنا التي روايتي أحاول استنفاد القراءة، ولكن -
والله سأكتب عنكم انكليزي ده من أحسن الأسلام، أنا كنت
زمان قوسى فوق في انكليزي، بس بقى شلتان الواحد
ما ييمارس إلا اللغة الأولى الواحد أسامه، تفكرني ضحرك
الواحد أوا مكتن فوق نفسه في انكليزي.

يعني ممكن تأخذ كورس في المعهد البريطاني أو
الجامعة الأميركية.

قلت وأنا أطلع على الطريق أحسب الكيلومترات

التفتية لعل-
- لآساف الواحد ما عنودش وقت
كوياسات.
- بس والله الساعتين اللي يتقضى
تولى ممكن تنكلم فيهيا بالانكليزي، او
تعمى شوية معاي بالانكليزي، اهو
موصّل.
- قررت ان اواجهه لحل التعبير او
يقعنه بالسكوت.
- الحقيقة ما عنديش استعداد او
الي التكية يتكلم بالانكليزي ومش جا
جدا.
- خسارة والله كانت فرصة بس
يعني مثلش اننا قطعنا على قرايتك،
يقي؟
- يست...
- وايه...
- لمن يقي، انا اعرف.
- بيكتر... فاكتر ايو برستا له في
الكراسة رواية صديقتي،
المكراسة قصة حلوة اوي، قن ايام
المدرسة يقي يجي من عشرين
سنة تالافيني كنت في اللغة
ساعات.
قالها مثقالا.

ظننت انه فهم اخيرا، انني لا
أريد الاستمرار في الكلام فسكت.
الآن الله بيخرد، والساعاتني
وجبت راسه ساقطه على صدره
وهدأ مفتوحا. اجد الحمد لله لم
تضع نضغ نفاق الا ويدا صوتا
شخير في الارتعاق ونمقا... وهريا
من الشخير ومن صوت الموتور
ومن صوت ابني الاساتذة الذين
كانوا يتحدّثون جميعا قريبا عن
مشائش الكورة بين الاهلي والزمالك
مستبينين اراهم في اللاعبي
ومضاراتهم وفي الحكام
ومحورعوتهم وفي رأي التباين
البراضيين وتعليقاتهم. وكل ما
يتعلّق بالكرة تقريباً... هريا من
ذلك كله وضعت سماعة الارس على
التي، وادرت الكاسيت، «كاهرن»
التي لا أمل لسماعة ابدأ، اغلقت
عيني في محاولة فاشلة للاسترخاء،
الي ان انتهيت فجأة الي صوت
الزميل الجالس بجانبتي: حمد لله
الي سماعة يا كتخوتو.
نظرت من الشكاه دخل الغيوم،
المسلة العمودية الي لا صلاح لها،
ومرة ثانية او ثالثة او عاشرة،
فاجانني الزميل سؤل:
- بتسمعي ايه يقي، اغاني

اجنبية
- لا كارمن.
- كارمن ايه.
- اوبرا كارمن.
- اوبرا... آه
تصوري من ساعة
الجامعة الد
كسفال الابواب
يتناحون متبادل
- حمد لله
- الله يسلمك
- أتوجه على
على الكنيسة لا
اقتضيها مع ق
استجمع طاقتي
* كاتبة مصرية

شسان يروح يأخذ
هم في الاوتوبيس
رأي حضرتك لو
ي تنسلي لحد ما
نقسم على وجيبي
لأني طول الوقت
، يعني أنا أسفة
بشأ المهم راحتته
كنت بتقري ايه



والله الواحد نفسه يروح الاوبرا دي
 ما فتحت ما رحتهاش ولا مرق.
 فله الله وصلنا، توقف الاوتوبيس وفتحت
 هذا الاسانتة يتزلون على سهل وهم
 عبارة حمد لله على السلامة.
 والسلامة يا مكتوب.
 ففور نحو للكتيبه اغلق الباب، اتقدم
 ال اسامي ساعة كاملة استطيع ان
 سي، لا احب احدا ولا احد يحبني
 استعدادا للث بالغة الانكليزية.

قصائد

رولا حسن *

● حفنة سماء

فكرتُ
لند لي
ضمن ممتلكاتي الصغيرة
قصائدي..
وحقة سماء
تكل
على قلبي
فامرثُ
يا زهار أصابعي
لتبديد خريفك
لم أنته
إلى شتاء
يكر في الكلا..
● جدي
صوب بيته
تعرش النوالي
يبيت الحيق والزعر
عرة
لطم أشجاره
وعصافيره
ومضى تاركاً راحته
تزهر
في الصور.
● لؤلؤه الخيبة
مالحة أنا
إسمي يبعث بأصداف البحر
حين كان الكون صديقي
أهداني شاطئاً
حيرة
لا
تنتهي
الآن
لم يبق للملوحة أثر
إلا على شفتيك
أنت
الذي أبحرت طويلاً
ولم تكتشف
قبي
سوى
لؤلؤه الخيبة



* سماعة بن مهران

السعودية

مصر

٢٢,٠٠	٦٤,٠٧٨	٦٠,٨٧٥	٦٠,٨٧٥	٦٠,٨٧٥	٥٦٦	بنك الائتمان الدولي - مصر
٠,٢٤	٨٤,٥٢	٨٤,٦٠	٨٥,٠٠	٨٤,٢٠	٢,٩١٨	بنك الاعمال سويسنة جنرال
٠,٥٦	٦١,٩٦	٢٢,٥٠	٢٢,٥٠	٢٢,٦٥	١,٢٠٧	البنك الوطني للتعمير
٠,٥٦	٨٠,٥٢	٨١,٢٢	٨١,٢٥	٨٠,٥٠	٢٢,٨٨٠	البنك التجاري الدولي - مصر
٨,٥٢	٥٩,٠٨٧	٥٨,٢٥	٥٨,٠٠	٥٦,٠٠	٦٤١	بنك مصر الدولي
١,٢٥	٦٠,٢٥	٥٥,٠٠	٥٦,٥٠	٥٤,٥٠	٧,٨٧٨	بنك القومى المصرى
٠,٢٤	٢٢,٨٧	٢٢,١١	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	١,٢٢٠	بنك الجيوش
-	٢٤٤,٠٠	-	-	-	-	بنك ليصل الاسلامى المصرى
١,٠١	٢٢,٢٥	٢٢,٦٤	٢٢,٠٠	٢١,٥٠	٤,٢٢٠	مطاحن شرق الدلتا
٠,٩١	١٢٩,٠٠	١٢٤,٠٠	١٢٤,٠٠	١٢٤,٠٠	١٢٠	مطاحن ومخابز شمال القاهرة
-	٢٢,٩٧	-	-	-	-	مصر للبناء القانية - مصر
-	٢٢,٢٥	-	-	-	-	الزراعات لشعوب
٠,١٤	٤٠,٢٤	٤٠,٢٠	٤١,٤٩	٤٠,٥٠	٧,٢٢٠	مطاحن مصر الوسطى
٠,١٠	٢٨,٢٥	٢٨,٤٥	٢٨,٥٠	٢٨,١٢	١٢,٠٢٠	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة
٠,٢١	٧٨,٠٠	٧٧,٨٥	٧٨,٢٥	٧٧,٢٥	١٧,٥٢٠	مطاحن وسط وغرب الدلتا
٠,٢٥	٢٨,٢٥	٢٨,٩٢	٢٩,٢٥	٢٨,٥٠	١,٤٥٠	المصرية لصناعة النشا والجلوتين
٠,٧٥	٨٥,٨٥	٨٥,٨٠	٨٥,٠٠	٨٤,٥٠	٢٢,٤٥	قاعة لاصول والتخزين
١,٢٨	٧٧,٥٠	٧٦,١٢	٧٦,٨٥	٧٥,٩٩	٥,٩٩٠	مستلزمات مصر العليا
٠,٥٢	٢٨,٥٢	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٥,٠٠٠	مصر للزيت والصابون
٠,٢٢	٢٢,٨٢	٢٢,٨٢	٢٢,٨٢	٢٢,٥٢	٤,٥٠	قانونى المستحضرات ومحتجتها
٠,٠٩	١٢,٠٢	١٢,٠٢	١١,١٦	١٢,٠٠	٢٢,٥٠٠	الفلوات والصناعات الكيميائية
١,٢٢	٢٢,٠٠	٢٢,٠٢	٢٢,٠٢	٢٢,٠٠	٢,٥٢٠	للمصرية للصناعات الدوائية
-	١٦,٥٧	-	-	-	-	فايز مصر
١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	١٥٠	مصانع كيميائية المصرية - نجما
٠,٢٧	١٦,٥٢	١٦,٩٦	١٦,٩٦	١٦,٥٩	٧,٤١٠	مصر لصناعة التجهيزات
٠,٤٨	٢٠,٤٢	٢٠,٩٤	٢١,٩٩	٢٠,٥٠	١,٨٧٠	للعربية للادوية
٠,٠١	٥٢,٠٠	٥٢,٠٠	٥٢,٠٠	٥٢,٠٠	١,٨٠٠	للعربية للادوية
٠,٥٢	١٦٦,٩٤	١٦٦,٤١	١٦٦,٠٠	١٦٦,٠٠	٥,٢٢٢	الاستاذية للادوية
٠,٢٧	٢٢,٩٦	٢٢,٤٢	٢٢,٩٠	٢٢,٠٠	٢١٠	مطبخ الادوية
٠,٢٩	٥٦,٩٦	٥٧,٠٠	٥٦,٥٠	٥٦,٥٠	١,٢٧٠	مطبخ الادوية
١,٧٠	١٤٥,٠٢	١٥٢,٢٢	١٥٤,٠٠	١٤٨,٥٠	٢,٢٧٠	عزى الزيات للمبيدات والكيميائيات
١,٤١	٢٨,٢٤	٢٨,٢٤	٢٨,٢٤	٢٨,٢٤	١٠٠	الاستاذية للغزل والنسيج
٠,٢٨	٢٨,٢٧	٢٨,٢٥	٢٨,٢٥	٢٨,٢٥	١٠,١٧١	العربية للغزل والنسيج
٢,٠٢	٥٦,٠٧	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	١٠,٠٠٠	للعربية للغزل والنسيج
-	١٠,٠٠	-	-	-	-	للعربية للغزل والنسيج
-	١٤,٠٠	-	-	-	-	قصر الملايى والمصحات - كايو
٠,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	٦٥٥	العامة لصناعة النسيج - انا
٠,٩٢	٩٠,٠٩	٩١,٠٠	٩١,٠٠	٩٠,٧٥	٨,٢٤٠	شرقية ايسين كوميالى
٨,٧٨	١٨٧,٥٢	١٨٨,٥٠	١٨٨,٠٠	١٨٨,١٦	١,٢١٠	المستديرة للحديد والصلب
٠,٢٨	٧,٢٢	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٢,٧٧٤	الحديد والصلب المصرية
٠,٢٨	٨,٤٧	٨,٢٥	٨,٢٤	٨,٢٤	٧٦٦	الصناعات الهندسية والمصرية - نجين
٠,٢٢	١٠٠,٠٩	١٠١,٢٢	١٠١,٢٥	١٠١,٠٠	١,٠٩٠	التكنولوجيا الكهربائية المصرية
١,٠٢	٤١,٩٢	٤٢,٩٥	٤٢,٢٥	٤٢,٠٠	١٤,٨٦٦	عربية لارابى والزراعتى - تيمصر
٠,٢٩	٢٢,٧٦	٢٢,٨٠	٢٤,٢٥	٢٤,٠٠	٢,٢٠٠	للخديعة لارابى والتعمير
٠,٢٨	٢٢,٠٠	٢٢,٨٤	٢٢,٠٠	٢٢,٤٠	١٠,٩٢١	القاهرة لارابى والتعمير
٠,٢٢	٤١,٥٦	٤١,٥٤	٤١,٥٠	٤٠,٩٠	٧,٥٠٦	التعمير والمساكن لشعبى
٠,١٢	١٨,٥٨	١٨,٥٧	١٩,٠٠	١٨,٥٢	٤,٩١٢	تعمير لارابى والتعمير
١,٥٤	٢٤٨,٢٢	٢٤٦,٨٢	٢٤٨,٠٠	٢٤٦,٠٠	٥,٩١٢	مدينة مصر لارابى والتعمير
٠,٢٤	٤٥٦,٢٨	٤٥٧,٤٢	٤٥٨,٠٠	٤٥٨,٠١	٣٣٠	مصر للجنيدى لارابى والتعمير
٠,٢٦	٢٦,٥١	٢٦,٢١	٢٦,٥٠	٢٦,٢٥	٢,٤٤٠	للعربية والتعمير والمساكن لارابى
١,٤٤	٢٨,٨٣	٢٩,٢٧	٢٩,٢٧	٢٩,٢٧	٣,٠٢٦	القومية لارابى
٠,٢٢	٢٥,٢٦	٢٥,٢٦	٢٥,٢٦	٢٥,٠٠	٢٢٩,٢٩٩	لارابى لارابى
٠,٩٩	٧١,٩٨	٧٢,٩٧	٧٢,٩٧	٧٢,٢٥	٧٢,٩١٠	لارابى لارابى
٠,٢٥	٨٥,٠٠	٨٤,٢٨	٨٤,٢٨	٨٤,٢٨	٧,٠٩٥	لارابى لارابى
٠,٢٦	٢٢,٤٧	٢٢,٤١	٢٢,٥٠	٢١,٤٠	١١,١٨٠	لارابى لارابى
٠,٤٤	٢٢,٤٧	٢٢,٢٠	٢٢,٨٠	٢٢,٢٠	٨,٢٠٠	لارابى لارابى
-	٢,٨٨	-	-	-	-	لارابى لارابى
٠,١٨	٣٠,٥٠	٣٠,٩٨	٣١,٠٠	٣٠,٠٠	١١,٨٥٢	لارابى لارابى
-	٠,٨٥	-	-	-	-	لارابى لارابى
١,٢٢	٨٧,٢١	٨٦,٤٨	٨٦,٢٥	٨٥,٠٠	٣,٥٠٠	لارابى لارابى

الكويت

[illegible]

الكويت لجميع
سكك - ك

[illegible]

انتخابات ألفت الحكم العسكري والمعارضة تتهمة السلطة بالتزوير

□ بانغول (غامبيا) -

من الشيخ بكاي

في قاعة المسرح التابعة للفندق بونفوتيل بضاحية الزلراء وهم يستمعون الى تعليقات بهلوانية تقدمها فرقة مسرحية او موسيقية، وتنتهي العروض التي يحضر حشداً باه على ان يكون هو نجمها لا الذين يؤدونها، فهو العامل الذي تخرج من وظيفة نادل الى شرف على برامج الترفيه في الفندق. ولا يحضر الزلاء ان باه هو ايضا رئيس حزب ومرشح سابق للانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٦ التي تنافس فيها مرشحون عن اربعة احزاب هي التحالف من اجل التوجيه والبناء الذي يقوده الملازم (السابق) يحيى جامع، والحزب الديمقراطي الموحد بقيادة زعيم المعارضة حسين دابو، وحزب الوفاق الوطني، والشعبية الاشتراكية من اجل الديمقراطية، وقسم في هذه الانتخابات الملازم جامع الذي كان رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي الذي حكم منذ انقلاب ١٩٩٤.

في إحدى قاعات الفندق تحدث رئيس حزب الوفاق الوطني، همتا باه الى «الحياة»، عن حربه وعن الانتخابات الرئاسية وأكد: «سأكون رئيس غامبيا لأن الناس يتخون بي وفي حزبي، وهل أنت من قبيلة كبيرة؟ يجب دائماً لا استند إلى القبيلة، لا أتبع أحداً عامل الفتن للتكبيرين خيالية فهو ينتمي إلى قبيلة الفولاء (وتسمى الفلان في مناطق أخرى) وهي المجموعة العرقية الثانية في غامبيا. ويعتقد همتا باه أن الضلع، قبيلة عربية، وحسينا حكم سيخضع لنا والحرب أسرة واحدة».

همتا باه في ٦٠ في المئة من الأصوات، ويمثل حزب دابو بعد محدود من المقاعد في البرلمان لا يتجاوز السبعة، وقال لـ «الحياة»: نحن اعترفنا بالتنازع عموماً على رغم أنها مزورة، ونحن نطالب بالتحقيق في هذه النتائج العسكرية المتسطة، ولا يريد زعيم المعارضة الغامبية من الغرب استمرار الحصار ولا تصعيد «أن الحصار يعني الزيادة في معاناة الشعب الغامبي، وأنا مؤمن بأنه في مقدور الشعب إسقاط النظام من دون دعم خارجي، والمطلوب من الآخرين



مركب في بانغول (الحياة)



الرئيس يحيى جامع (الحياة)

يقول دابو «هو الضغط على السلطات من اجل قبول الديمقراطية حقيقة». ويصف حال بلاده بأنها «كارثية»، ويشير أن «من يزور ميناء بانغول يلاحظ أن النشاط التجاري مشلول، وينتقد دابو إغلاق الاستغلال حدودها أمام البضائع الغامبية، ويستبعد عودة الفيدرالية التي كانت قائمة بين الجنسين، لأن الظروف لم تتحجج بعد». ويستغرب تكتم السلطات على مصادر المال الذي تنفذه به بعض المشاريع، ويؤكد أن إيران وكوبا وليبيا خصوصاً هي مصدر المال. وقال: «وراء هو وأعضاء في حكومته ليبيريا وإيران».

بما يريد، ونحن أيضاً بلد مستقل حر في علاقاته، ولستنا في مواجهة مع الغرب. ثم ماذا يريد الغربيون مناهة ألم تطبق الديمقراطية، أما الأموال التي يتخذون عنها يقول سانيانج، لا أعرف بالضبط من أين جاءت بها الحكومة، لكنها عادية تأتي من مساعدات وقروض مصرية

وهبات، والمهم يضيف الأمين العام للحزب الغامبي الحاكم هناك مشاريع مهمة نفدت للشعب الغامبي، فالإقتصاد قوي والعملة مستقرة، ونفقت الزيادة في الرواتب ٦ في المئة. يلاحظ المراقبون أن الاستقرار السياسي في غامبيا هائل، وأن التهديد بانقلاب عسكري ماثل

المحاولة. وقالت الصحافاة الغامبية أن للفردين ترويا في ليبيا لكن الحكومة نفت أي صلة بالانقلاب وأعمال القتل. وقالت أن غامبيين كثيراً عملوا في المشاريع أحالتها القيمة العربية الأخيرة، التي هاجم متزبون قاعدة عسكرية في بلدة فارافيني، واتهمت الجماهيرية الليبية بهذه

المحاولة. وقالت الصحافاة الغامبية أن للفردين ترويا في ليبيا لكن الحكومة نفت أي صلة بالانقلاب وأعمال القتل. وقالت أن غامبيين كثيراً عملوا في المشاريع أحالتها القيمة العربية الأخيرة، التي هاجم متزبون قاعدة عسكرية في بلدة فارافيني، واتهمت الجماهيرية الليبية بهذه

انتخابات صربيا: تعزيز للتشدد والتطرف

□ سكوبييا -

من جميل روفائيل:

تصيرت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي أجريت في صربيا الأحد الماضي، تصاعداً لتأييد لغلالة المتشددين. ومع أن هذه الظاهرة كانت مفاجئة للمراقبين في الخارج، لكنها كانت متوقعة للفرجين من المواطن الصربي والعسكريين بسولة.

اشترك في هذه الانتخابات ٩١ حزباً وتكتلاً سياسياً، وجاءت نتائجها مؤكدة قبل دعوة ١٢ حزباً إلى مقاطعتها، على رغم أنه كان من بينها حزبان هما الديمقراطي برئاسة زوران جيجيتش محافظ بلغراد حالياً، والحزب الذي يرأسه فيسلاف بيشيتش، حين اشتركوا في هذه الانتخابات مندداً بحلفاء السابقين الذين «انتهكوا» تعهدات أمام الاحتجاجات على الانتخابات البلدية، وذلك إلى جانب حزب «النهضة الصربية الجديدة» بقيادة فوك راشكوفيتش الذي شارك في هذه الانتخابات مندداً بحلفاء السابقين الذين «انتهكوا» تعهدات أمام الاحتجاجات على الانتخابات البلدية وتركوه وحيداً في الساحة.

واللقت أن المقاطعين مضوا في سبيلهم غير ايهن بدعوات المشاركة لتعزيم موقع المعارضة، التي وجهت اليهم من الولايات المتحدة التي طالما دعمتهم معنوياً وصادياً استناداً إلى تقريرات البيان الرسمي الأميركي بأن هدف برنامج المعونة الأميركية في صربيا والجيل الأسود هو دالة في دول وسط وشرق أوروبا الأخرى، فهو موجة لدعم الإصلاحات الديمقراطية لتعزيم موقع المعارضة... لأن إصرار تقدم حقيقي في ترسيخ نظام ديمقراطي يستجيب لمطالب الشعب بلا منازعة، لا يمكن تحقيقه إلا بخطوة مهمة نحو دمج صربيا والجيل الأسود في المجتمع

الدولي.

التحدي الصربي

ويبدو أن الناخبين لنسحب لم يابدوا لما يدلي عليهم من الخارج، وإلى حد وصفه وسائل الإعلام بأنه «تأكيد لعنف التشدد الصربي المتطرف»، وتوزعت أصواته، فجاء الحزب الاشتراكي والتحالف اليساري المتشدد برئاسة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في المرتبة الأولى وتلاه الحزب الديمقراطي الصربي (المختصر) ثم حزب النهضة الصربية الجديدة (القومي الاصولي الساعي إلى إعادة الاستعداد)، وعلى هذا الأساس ستوزع مقاعد البرلمان، ويرجح أن يكون الرئيس المقبل لصربيا إما المتشدد زوران ليليتش أو المتطرف فيسلاف شيشيتش، وفق ما فسره عن الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الخامس من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. ويذكر أن الوصف الدولي لبعض أحزاب صربيا بالديموقراطية، استناداً إلى أساسها أو الصراعات المحلية، لا يمت إلى حقيقة أهدافها بحد، فكل الأحزاب الصربية تنافس في برامجها ومارساتها في صاحة مصالح الصرب القومية المتوارثة داخلياً وخارجياً. وهي لا تختلف في إصرارها على ضم حقوق الأقليات القومية داخل صربيا والتأييد المطلق لنسب البوسنة، أما التباين فيتجلى على الأساس بالسلطة، إذ أن للحزب الديمقراطي (المعارض المقاطع) في صربيا برئاسة زوران جيجيتش، ووفق الصلات مع الحزب الديمقراطي الصربي في البوسنة برئاسة رادوفان كساراجيتش، ولا فرق بين جيجيتش (المعتدل) وميلوسيفيتش (المتشدد) في صربيا إلا بحد الفرق بين بليليتش (المتشدد) وكساراجيتش (المعتدل) في البوسنة.

ويذكر أن الأحزاب الرئيسية في صربيا لها فروع في المناطق الصربية البوسنية، وفي المنطقة

حول دورة الجامعة العربية الأخيرة تأجيل إقرار خمسة مشاريع مهمة الى الدورة المقبلة

□ القاهرة - من محمد عزام:

عز مجلس الجامعة العربية في دورته الأخيرة - كما في الدورات الأربع السابقة - عن إقرار خمسة مشاريع مهمة مطروحة على جدول أعماله بسبب تحفظات سجلتها الدول الأعضاء على كل منها. وكانت ثلاثة من هذه المشاريع أحالتها القيمة العربية الأخيرة، التي عقدت في القاهرة في حزيران (يونيو) للعام الماضي إلى المجلس «أسرعة إقرارها، حسب البيان الذي صدر عن القمة. ولحال مجلس الجامعة في دورته (١٠٨) الأخيرة للشارع إلى الدورة ١٠٩ التي ستعقد في آذار (مارس) المقبل تحت شعار «الزهد من الدراسة»، وتتضمن المشاريع ميثاق الشرف العربي للامن والتعاون (اقترحه مصر) وإنشاء آلية لنفض المنازعات بالطرق السلمية (اقترحه تونس) والاتحاد العربي (ليبيا) والاتفاقية الاقتصادية لنزع السلاح النووي (مصر) إلى النظام الأساسي لمحاكمة العدل العربية الذي دعا إلى إنشاء ميثاق الجامعة نفسه العام ١٩٩٤.

وأحالت اللجان الفنية الخمس خبراء ومتخصصين وقانونيين مختلين عن الدول الأعضاء) للنظر فيها أبعاد الصياغة النهائية لكل مشروع على حدة تقاريرها إلى اللجنة العامة - بعد اجتماعات عقدها (١٠٩) ٦٥ لكل لجنة) على مدى الاعوام المقبلة - متضمنة التحفظات والتعديلات التي لا زالت تطرح بالإضافة أو الحذف في بسند المشاريع. ويلاحظ أن التحفظات لا تشير إلى ثباتات حادة أو تعكس خلافات عميقة على جوهر المشاريع بل معظمها يتعلق بمشكلات وقضايا فرعية الأمر الذي يجعل الامانة العامة عاجزة عن تفسير العجز عن إقرار المشاريع خصوصاً التي تتعلق بمحاكمة العدل وميثاق الشرف وآلية فض النزاعات التي أحالتها القمة إلى وزراء الخارجية. فعلى صعيد النظام الأساسي لمحاكمة العدل بعد الشكل القانوني الذي يتم به الإعلان عن تأسيس المحكمة، أحد أسباب العجز عن إقراره بسبب تباين وجهات النظر حول ما إذا كان من الضروري أن يأتي الإعلان بقرار من مؤسسة القمة العربية أو من مجلس الجامعة المقترض - حسب الخيارات - أنه أعلى سلطة، كون مؤسسة القمة ليست من بين هيئات الجامعة. كما أن ربط دول عربية بين إقرار التعديلات وبين إقرار تعديل ميثاق الجامعة في شأن

■ هناك نوعية من مخلوقات الله توجد للإنسانية وليس نفسها. حياتهم تصطبغ دروساً، تعطي للمتلقي في الحياة وأسرارها فرصاً للتعلم والفهم. وربما تعطيه أيضاً فرصة أعمق للتواصل المعنوي الروحي مع معطيات الحياة. فيمنح بها المتأمل سبيلاً لتعميق تواصله مع خالق رب العالمين، وتأسيس محبة، وترسيخ عقيدته وتسلمه التام بمعنى العبودية فقط لرب العباد.

أحسست بشيء من هذا أثناء متابعتي لشريط حياة الأم تريزا في رحلتها مع فقراء الفقراء واتخاذهم أخوات وإخواناً. على مدى ثلاثين عاماً عاشت بين النيتون والأبرص، والمعتوه، والمحرور، مؤمنة أنها بذلك تحقق إرادة الخالق وليس إرادتها هي.

وفي إقامتها مع هذا الرزخ من الوجع، سببت وجعاً للمسؤولين وأصحاب القرار. لأنها كشفت للإنسانية عن الجانب المظلم فيها، والذي نحرص جميعاً على إلغائه من وعينا وإدراكنا، فنواريه في زاوية النسيان حتى يحل مشكلته بالاختفاء أو التلاشي أو الموت.

الأم تريزا اكتشفت أن الهدف من وجودها على هذه الأرض هو أن تنظر إلى فقر الفكر مباشرة في عينه، وأن تصافح الإنسانية في أفسس وأشقى صورها. وأدركت أن كم الاحتياج هائل، وأن الموارد ضئيلة. ولكنها أدركت أيضاً أن مهمتها تتحد يومياً بيوم. فقد كان البقاء من يوم لآخر هو كل حلمها.

لم تر المصاعيب، لم تر أعداداً تخيف. بل رأت الكل فقط في إنسان. إنسان واحد... فقط لو تستطيع أن تنظر في عينيه وتشعره ولو للحظات بأنميته وإنسانيته، هذا هو كل ما يحتاج.

وهل يحتاج من يفقد الإحساس بأنميته أكثر من هذه اللحظة، يبارك الله له فيها، فتملحه في غيبوبة حسية عن حقيقة الوجع وحجم الألم؟ كانت تدرك أن الجوع الذي عرفته بين فقراء الفقراء لم يكن جوعاً فقط للخبز، ولكنه جوع للحب.

والعزاء الذي شاهدته لم يكن عري الجسد، وإنما عراء النفس من الكرامة. وأن المشردين بلا مأوى هم في الحقيقة محرومون من ثقل المجتمع ومحبته لهم. لأن المأوى ليس فقط بيت من طوب وحجارة.

في كل مجتمع إنساني هناك نوعية من البشر يهددها الله لرعاية هؤلاء. ولكن الفرق بين الأم تريزا وبين الآخرين من فعله الخير، أنها رأت نفسها في كل من وكلت لرعايتهم. اعتقدت أنها رحلت بعد أن تحطت في حياتها ويعملها الحدود الحسية - النفسية التي تفصل بين كينونة بشرية وأخرى. فلم تعد تدرك الفاصل بينها كفاعل وبين الآخر كمتكبر. فلربما رآتهم هم الملعون وأنها هي الملتقية. بل قد تكون قد توصلت إلى الحقيقة قبل رحيلها وهي أننا كنا في النهاية متقنون!

ربما أن السعادة التي وجدها بين فقراء الفقراء هي أنهم كانوا وسيلتها كي تقول للخالق: شكرًا أنك خلقتني كما خلقتني، وللغاية التي خلقتني من أجلها. شكرًا أنك استخدمتني صالحاً.

وكانت بها، الأم تريزا، وبجياتها أتعرف على صورة حية فيها شيء من التثني لموليكات وخلق نبي الله المسيح عليه السلام. ويبقى معي للتأمل رد الأم تريزا عندما سئلت عن احتمال إكتتابها أمام هذا الكم الهائل من الاحتجاجات لفقراء الفقراء.

قالت: إنني فطرة في حبيط. وبدون القطرة ينقص المحيط

قاعدة التصويت (من الإجماع الى الغالبية)

انتماء على قرار سابق للمجلس - خلال إحدى دورات انعقاده في تونس قبل انتقال الجامعة الى القاهرة العام ١٩٩١ - مقابل وجهة نظر دول أخرى ترفض هذا الربط من الأسباب التي تعوق إقرار مشروع إنشاء المحكمة.

وتتعلق التحفظات على المشروع بطبيعة المنازعات، فطرافاً تراها تشمل النزاعات المسلحة وأخرى تستبعد هذه النزاعات كمجال للتدخل. وهناك جدل حول تشكيل الجهاز أو الهيئة المركزية للجنة وأعضائها وطبيعة وكيفية تكوينها، وقد صارت التحفظات أيضاً أحد أسباب التحفظات لرغبة أطراف في استقلالها حالياً ولتحديد الانصاف في التحول بشكل متساو.

وترى أطراف أن صلاحيات اللجنة اصدار قرارات بينما ترى أخرى أن الصلاحيات يجب أن تقتصر على التوصيات.

وهناك اشكالية أخرى تتعلق بإجراءات طرح النزاعات للمناقشة من خلال هيئة التقية الرئاسية بينما ترى أطراف أن الفخر لتقائي المطبق مع أهداف اللجنة ترى أطراف أخرى أن النزاع يجب أن يأتي من جانب أحد أطراف النزاع أو مجموعة من الدول يتفاوضون عليها.

وتعد المعضلة الأساسية التي تواجه إقرار الصياغة النهائية لميثاق الشرف العربي للامن والتعاون (كان الرئيس حسني مبارك دعا إليه خلال خطابه أمام مجلس الجامعة في آذار ١٩٩٥ بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إنشاء الجامعة) هي تحديد مفهوم «العدو»، أراء العراقيين التي تواجه عملية السلام واعتبار البعض إسرائيل لا زالت في معسكر العداء بينما أطراف أخرى ترتبط معها بمعاهدات سلام.

كما تتجلى اشكالية تحديد مفهوم «الامن العربي»، وأضحة في المشروع على قاعدة اسرئيل ودول الجوار أيضاً بسبب ارتباطات المصالح بين بعض الدول العربية وبعض دول الجوار غير العربية، باختصاص إقرار المشروع يرتبط بعملية السلام وعليه فإن تأجيله أمر وارد وربما تعدد دورات.

وكما تعد اسرئيل جوار أسباب تأجيل الميثاق تعدد في أيضاً مع تركيا أهم أسباب التأجيل المتكرر للقرار في مشروع المعاهدة الاقتصادية لنزع السلاح النووي. وفي هذا

حفظان أساسيان على المشروع. الأول: يعتبر المشروع مشروعاً سابقاً لولائه طالباً من اسرئيل ترفض الانضمام إلى المعاهدة النووية الدولية وعليه فإن هذا المشروع بلا جدوى حتى في حال إقراره.

والثاني: يتعلق بعدم وجود مفهوم واضح لصفة الأكراد.

كما سحبت دول تحفظاتها على تحديد القاهرة مقررًا للمحكمة بعدما نص المشروع على جواز عقد جلساتها خارج المقر.

وبعد مشروع إنشاء آلية فض المنازعات باتوا السبلية أكثر المشاريع التي تحظى باهتمام على خلفية أزمة الخليج وإزاء الطروحات الأميركية والفرنسية لإنشاء البات للنحل السريع في مناطق النزاعات في شمال أفريقيا وسائر القارة والتطور المتسارع في اتخاذ الأمم المتحدة خطوة عملية أخرى في

التطور في تأثير الإعلام: مصرع ديانا نموذجاً

... ما له وما عليه!

خالد الجبل

سأل أحد الصحفيين الكاتب هارولد بينتر عن إحدى الشخصيات التي كتبها في السبعينيات للفرز، فقال بينتر: لقد شاهدت الدب الأول عدد قد يزد على أولئك الذين شاهدوا كل مسرحيات شكسبير أثناء حياته وبعد موته سنوات.

ورغم الرغبات الطاغية لاعمال الفنية التي ينتجها التلفزيون، ويقلها للمواطنين في بيوتهم، حققها الديمقراطية ومساواة لا مثيل لها في الفن، المحصورة بفئات اجتماعية معينة، مثل المسرح والفنون التشكيلية والابواب والموسيقى الكلاسيكية (التي لا تشاهد بعض فئات المجتمع إلا عندما يبيت مقاسبتها التلفزيون)، رغم ذلك فإن التحال على التلفزيون - بل العالي عليه - ظاهرة عربية وعالمية واسعة الانتشار، أساس هذه الظاهرة هو التوجس من كل اكتشاف أو اختراع جديد، فالظواهر ولجبت عند اختراعها مقاومة ورفضاً، والسماح لم تجد الاعتراف الكامل بها كفن جميل إلا بعد عقود من المصادقة والتشجيع والحب، ولم تعترف الجامعات في الولايات المتحدة وبريطانيا بدراسات السينما والتلفزيون إلا بعد معارك ضارية بين دعاة التجديد وبيناصورات الفنون المتحفظة والمفاهيم المتحجرة، كانت جامعة ييل في السابعة في الولايات المتحدة وجامعة برينستون في السابعة في بريطانيا. تحدث الآن مراكز وأقسام وأبحاث الإعلام ووسائله في الدول الصناعية بدرجة لم يعد معها ممكناً لأي ناقد أو كاتب جاد أن يكتب باستهانة أو إزراء عن الأداة أو التلفزيون أو السينما.

أما في البلاد العربية فما تزال كجاذبات، تخارِب معارك العولمة الماضية، التي صمدت في الدول الصناعية منذ سنوات وسنوات، وهذا هو السياق الذي ساعد على فهم الهجوم المتكرر الصادر على التلفزيون وعلى حلقة ويثولي ثاقفه كاتب واحد، تستمر المرحلة المقبلة أن يطرح المتحججون إلى تقديم مسلسلات يتكلمها فريق من الكتاب الذين يجري اختصارهم ببقعة وتكليفهم أعداد أعمال مبرومة قد تصل إلى مئات الحلقات.

أما الخطر نقاط الضعف في المسلسل العربي فهي ليست إبداعية أو حرفية بل تنظيمية، فالولاء والقوانين تلتهتكتي فتلحق بنمو الإنتاج وتشويه، وهذا في حد ذاته ليس مستقيماً، وأجهسته أوروبا في الثورة الصناعية قبل قرنين وعالجت. وهناك جهود مفرقة في إطار اتحاد الأذاعات العربية، وتعاون مشروع مع منظمة اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، لوضع ضوابط مهنية ملزمة لصنوع الصناعة من المراقب وتحفظ لكل حق حقه. وهذه المهمة جرت في يتجزأ من عملية التحسين التي لا بد من القيام بها في حياتنا الثقافية.

إن يثلاشي الهجوم على صناعة التلفزيون والفرز، من أجل أن يكون هذا المنهج تجاه مصر، والآن زيارته الدكتور عباس ماتي مدير معهد الدراسات والبحوث لمقاهرة، عام ١٩٩٤، ولقاءاته مع أكاديميين وعلماء في مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جامعة القاهرة، تشكل واحداً من اللقاءات المصرية التي شهدت نقاشات صريحة ومستفيدة حول أسباب التوتر الدائم في العلاقة بين مصر والسندية وإيران الشيعة، رغم محاولات استغلال كل السبل بما فيها الرقابات (التي فشلت لتحقيق تقارب).

ومن الملاحظ أن اللقاءات الأكاديمية لا ترتبط بتجارب سابقة عليها في توجهات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الطرف الآخر في هذه العلاقات، وربما يرجع السبب إلى عدم وجود نية للتجديد بقدر الرغبة في استكشاف توجهات الدوائر الغربية من مناصم القرار لدى الطرف الآخر، ولعل ما انتقد إليه اللقاءات الأكاديمية المصرية - نتاج خير دليل على ذلك، حيث لم يسفر أي منها عن تحول في السياسة الإيرانية تجاه الطرف الآخر بعد الاطلاع على افكار مستشاري دولته الطرف.

جلال أمين

لغت النظر حجم الاهتمام

المتحدثين في المؤتمر فنياً من أخطاء عند كتاب مسلسل «أبيست أندريه» على القصة الأولى البريطانية مقصود، ولا يعتبر عيباً في المستوى بل ضرورة، فسينة التركيز والتأجيل قد تدني في غرفة الجلوس حيث ينافس المسلسل الأطفال والزوار والهاتف أحياناً، لذا فإن تكرار المواقف المحورية مهم لضمان اصطحاب المشاهدين أو مساعدة الذين تفوقوا دقائق أو حلقة كاملة على التناقل لمسلسل الأحداث.

ومن مزايا (المسلسل العربي) التي يتناساها منتقدوه أنه يشكل نجاحاً محلياً في وجه منافسة دولية، التلفزيونية كبرى، وهو من الصناعات التي ضربت جنوبها في عدد من الدول العربية (ليس في مصر وحدها كما حدث في حالة السينما)، وحدث بصورة لم تحدث في صناعات أخرى، والمعروف عالمياً (كما أورد بيتر نيوتن في كتابه عن صناعة التلفزيون الدولية) أن البرازيل تعتبر حالة خاصة لأن المسلسلات المحلية (التي يرفع مجلس الوزراء أحياناً لجلساته لثبات قوتها في البلاد خلفاتها الحاصلة) ألقت في أقصاء المسلسلات الأمريكية وأدفعتها إلى ساعات العرض المحددة، ولا يبلغ المؤلف من صناعة التلفزيون العربية ألقت في أحرار نجاح مماثل في أكثر من بلد وأنها تستأجر عن جدارة بساعات الزروة (ليس فقط في شهر رمضان المبارك).

في ناحية أخرى فإن أفضل المسلسلات العربية ذات قيمة تعليمية، في مجتمعات تفتقر فيها الإلمام، وفي بلدنا، فإن دراسة الأدب سوف لن تضر بل تكفي، فقال الطالب الشاب: «اتكم لم تذهبوني في حضرة الأستاذ، انني أريد أن أصبح شاعراً كبيراً...»

اسم ويستام هيو أودن، وسيعرف خلال قرنا العشرين هذا باسم ه. ه. أودن، وسيصبح، بالفعل، واحداً من كبار شعرائه باللغة الانكليزية، لفته الاصلية، هو المولد العام ١٩٠٧ في يورك في بريطانيا، والذي سيرحل عن عالمنا يوم ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢ في فيينا، بعد أن يكون تحول طويلاً بين افكار العالم وثقافته، ونال الجنسية الأمريكية، وكتب مئات القصائد وعشرات الدراسات، وجرى حظه في فن السينما، وفي النقد، وفي كتابة المسرح، وشارك حتى في احتلال ألمانيا عند انتهاء الحرب العالمية الثانية، حين وجد مجتداً في عدد القوافل الأمريكية، بعد أن كان سبق له أن خاض الحرب الاسبانية في صفوف القوات الجمهورية ضد فرانكو والفاشيون.

لقد عاش أودن حياة طويلاً وعرضاً، وكان من أكثر الشعراء تأثيراً على الشعر الانكليزي الحديث، ولعله من كان العمر يتقدم به، تذكر تلك الواقعة التي حدثت بينه وبين استاذته أوكسفورد، وتذكر كيف أنه عبر عن عزمه على أن يصبح شاعراً كبيراً، وتساءل: هل حققت ما كنت أريد يا تري؟ ذلك أن أودن، على الرغم من الكلمة التي أوزانها، وعلى الرغم من سيطرته على المشهد الشعري وترجمة أشعاره إلى العديد من اللغات، ظل يتساءل حتى أيامه الأخيرة عما إذا كان حقاً شاعراً كبيراً، هو الذي كان يشك في كل شيء، بما في ذلك مكانته - بالنسبة إلى الآخرين - كشاعر.

قبل أن يتصدر أودن ساحة الشعر باللغة الانكليزية خلال سنوات الثلاثين، كان قد قام بعدة رحلات في ألمانيا، ودرس في انكلترا واسكتلندا ثم اشترك في بعض الفترات في العمل السينمائي الوثائقي الطبيعي الذي كان يقوم به جون غريسون أحد كبار رواد الدليل، تأثرات اهتمام أودن بقرابة هذا الأخير كإن أودن عمل تحت إشرافه، بكل حماسة وخاصة حين كان يكلفه كتابة التعليقات التي كان يقرأها في حفلات، لا سيما منها فيلم «بريد الليل»، غير أن أودن سرعان ما تخلى عن العمل السينمائي ليخترق في غرامه الأول والأخير: كتابة الشعر، وكان دافعه الأساسي، في ذلك الحين، تعرفه على مجموعة من الشعراء الطليعيين من بينهم ستيفن سبنسر وسيميل داي - لوس وخاصة لوس ماكناشي، الذي سوف يرتبط معه بمصادقة متينة، وستغلغل معاً على نصوص نظرية وشعرية عديدة.

أودن، مع أولئك الشعراء والكتاب، كان يهدف في سنوات الثلاثين إلى استخدام اللغة لغة الشعر ورافة الشعر، من أجل توفير المجتمع البروجوازي العز، والوصول إلى مجتمع مساواة متحرر من الأحكام المسبقة والمواقف المكيدة، ولما كانت نزعة أودن الأمية قد بدأت تبرز لديه، سرعان ما توجه إلى أسبانيا لكي يساهم في حريتها، حيث هناك توجه إلى الولايات المتحدة حيث أقام يحصل على الجنسية الأمريكية جاعلاً من نفسه أبناً لذلك العالم الجديد، لكنه مع هذا لم يقطع عن أوروبا، بل ظل يمضي جل وقته في رحلات تقوده إلى إيطاليا كما في النمسا، كما ياته حين رحل عن عالمنا كان مقيماً في فيينا، التي كان يشعر على الدوام بأنه مرتبط بها عن قرب.

خلال ذلك كله لم يتوقف أودن عن الكتابة، أما أول مجموعته شعريتين صدرتا فكانتا على التوالي: «قصاد» (١٩٣٠) و«الخطباء» (١٩٣٢) وفيهما تلحح، حسب ما يشير الباحث رولان دابلي، تأثرات اهتمام أودن بقرابة كتابات عالم الانثروبولوجيا وعلم النفس إيلارد، مهما يكن فإن أودن لم يخف أبداً اهتمامه بالكتابة المشتركة حيث تراه يكتب مع ماكناشي رسالة من «إيلند» ويكتب مع شورو ثلاث مسرحيات هي: «الملك» (١٩٣٦) و«موت» (١٩٣٧) و«موت» (١٩٣٨)، كما أنه كتب بمفرده مسرحية «رقصة الموت» التي يسخر فيها من المجتمع الانكليزي، وذلك عشية رحيله إلى العالم الجديد.

أما مرحلته الأمريكية فكانت شديدة الغنى حيث أصدر خلالها طوال الفترة بين ١٩٤٠ و١٩٤٥ نحو عشرة كتب أساسية من أبرزها «أيمان جديد» (١٩٤٠) و«رسالة العام الجديد» (١٩٤١) و«عصر القلق» (١٩٤٨). ولقد قيل عن أودن دائماً أنه عرف فسيلاً، يعيش في داخل شعره وفي داخل قصائده، هو الذي كان يستعير من بول فاليري قوله المأثور «أن القصيدة لا تنتهي أبداً، كل ما في الأمر أن الشاعر يتركها في لحظة من اللحظات، غير أنه

على التهام أي شخص وقتل أي روح، وتحول أي إنسان إلى دمية تصبح طوع بذا، وتحرك وتصرف وتنتصر كما يشاء لها بالخطب، أن تتحرك وتتكلم وتصرف، وهكذا كانت الأميرة ديانا في سنواتها الأخيرة.

الخيف في الأمر، فضلاً عن كل تلك، هو أنها أنشأت في بداية الطريق، أن الأهمية الحقيقية لظاهرة الأميرة ديانا هي أنها انتظرتنا في المستقبل، لقد مر مصر كنيتي في انتحار مارلين مونرو بسلاسة نسبي، وما هو صغر ديانا يصرخ فيها بينها، أنه حتى أن هو أيضاً سلام، فإن يكون الأمر هكذا دائماً، في المرة القادمة سيكون الجنون حقيقياً، وإن يرى المرء ما إذا كان ينبغي شخصاً حقيقياً أو موهوماً، يمكن لانه حزيناً لم يراه منه أن يكون حزيناً، أو حتى ما كان هو الذي يبكي أم شخص آخر يشبهه.

بها العلى التي الأميرة ديانا ضحية ضحية ذلك الوحش الكاسر المسمى بالصحف، أو الأعداد الغفيرة، وهو وحش قاسر الأعداد الغفيرة، وهو وحش قاسر

كاتب وجامعي مصري.



إبراهيم العريس

عرف كذلك كيف يخوض الأنواع كافة ويمارح بينها فيكتب من وحي الفن وهذه أسرار كتب ضلها المطولات وضع سترافسكي موسيقاه كما أن يعود إلى السينما وإلى المسرح بين الصين والآخر.

إبراهيم العريس

رداً على حازم صاغية:

... لكن احزاب لبنان قاومت

يوسف مراد

■ لخص في صفحة «أفكار» - «الحياة» في ٦ ايلول (سبتمبر)، الأستاذ حازم صاغية أزمة الحياة السياسية في لبنان بمرحلة تهيمة على كل الأحزاب وحلها دون غيرها بؤس الحال وأحزاب بردهاته كل حزب ببقعة شامخة من فترته برزائه دون مناقشة ولا حوار في احكام صادرة عن مرجعيته التي لا تناقش.

فهم ونفهم أولاً، وبصورة موضوعية ومتوازنة، وقد قال ذلك معظم المسؤولين العرب، من ثمة أزمة سياسية وأزمة حزبية متشعبة والمناقشة والنقد، فإذا كان حزباً حزباً في تضييق التمييزية التي لا تناقش.

فهم ونفهم ثانياً، الحال العصبية التي يعالج فيها الأستاذ حازم هذه المسألة متخلياً عن الصبر النقاش وليس متخلياً، فهو لم يهمل نفسه فهو مصاب بتهمة ماضوية، تجاه العمل الحزبي يجعله يتكلم بعصاها وليس بفكره، لذلك نغدره أسفن، ولكن الذي لا نغدره هو أن بعض خلقه واستمر بأحزاب تحمل من نعام شهدائها وتضال اعضائها ما لا يليح إلى كان أن يتكلم بالكلام عنها دون منزع مسؤول في النظام.

والثالث، لا تستغرب حملته على الأحزاب وبرقياته الهجائية إلى

١٩٩٤، فانعقدت لقاءات بين أكاديميين إيرانيين ممن يحملون جنسية أمريكية وأكاديميين إيرانيين يحملون الجنسية الأمريكية أيضاً، وتحدثت هذه اللقاءات التي استعصبا برسام البروفيسور في جامعة حيفا أكاديميين إيرانيين على هامش مؤتمرات علمية في عواصم أوروبية والولايات المتحدة، قبل أن يتوقف هذا الحوار في اب (أغسطس) من العام نفسه بعد أشهر من تفجير مبنى الجالية اليهودية في بيروت.

أبريس، وأعيد فتح قناة اتصال لتشبيط اللقاءات مرة أخرى في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ عقد أميرة مهدي وهو بروفيسور إيراني في العلوم السياسية وحمل الجنسية الأمريكية، بناء على طلب من حكومة طهران، لقاءات مع سياسيين إسرائيليين في مقر عمل مهدي كمدير لبرنامج الشرق الأوسط في جامعة روتجرز بولاية نيو جيرسي، المعروف عن مهدي علاقاته السابقة بالرئيس السابق هاشمي رافسجاني.

وتحت رعاية خزانة استوفت اللقاءات في نيويورك في شباط (فبراير) ١٩٩٦ والتي كل من دافيد مينا بيردي خير الشئون الإيرانية في جامعة ليبي ورايغين مير حاف البيولوجيا في إسرائيل السابق في طهران (قبل الثورة) مع أكاديميين إيرانيين وليس من قبل القضاة الحديث عن التوصلات التي تمت أيام الحرب الإيرانية - العراقية، وأسفرت عن توريد أسلحة إيرانية إلى إيران عبر طرف ثالث.

ويبقى التساؤل عن الوثائق السياسية والبيولوجية لأكاديميين الإيرانيين قائماً ما بقي النظام الإيراني يفرق تفاصيله عن هذه الأحداث.

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

الوظيفة السياسية والديبلوماسية لأكاديميي إيران، في الزمن الثوري

محمد عام

وليس من المبالغة القول أن النظام الإيراني هو الذي يصحرك أكاديميته - ومنظماته غير الحكومية - أن من غير المستعصم القبول بفكرة أن هؤلاء يتحركون من تلقاء أنفسهم لقاءات مع هذا النوع، في ظل نظام مثل النظام الإيراني، ومن دون الحصول على ضوء أخضر، ويستدل على ذلك من أن الجانب الإيراني لم يقدم على خطوة (ولو في الحد الأدنى القبول) لنظام ربيع في تحسين علاقاته المتوترة مع طرف آخر (الدعوة تلقى الضوء على توجهه الإيراني) بدا منذ فترة، حيث تعتمد اللقاءات الأكاديمية مبخلاً لتحصين العلاقات عبر حوارات بين الطرفين.

واتمت إيران هذا المنهج تجاه مصر، والآن زيارته الدكتور عباس ماتي مدير معهد الدراسات والبحوث لمقاهرة، عام ١٩٩٤، ولقاءاته مع أكاديميين وعلماء في مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جامعة القاهرة، تشكل واحداً من اللقاءات المصرية التي شهدت نقاشات صريحة ومستفيدة حول أسباب التوتر الدائم في العلاقة بين مصر والسندية وإيران الشيعة، رغم محاولات استغلال كل السبل بما فيها الرقابات (التي فشلت لتحقيق تقارب).

ومن الملاحظ أن اللقاءات الأكاديمية لا ترتبط بتجارب سابقة عليها في توجهات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الطرف الآخر في هذه العلاقات، وربما يرجع السبب إلى عدم وجود نية للتجديد بقدر الرغبة في استكشاف توجهات الدوائر الغربية من مناصم القرار لدى الطرف الآخر، ولعل ما انتقد إليه اللقاءات الأكاديمية المصرية - نتاج خير دليل على ذلك، حيث لم يسفر أي منها عن تحول في السياسة الإيرانية تجاه الطرف الآخر بعد الاطلاع على افكار مستشاري دولته الطرف.

علي رغم فشل محاولة «جمعية التضامن الإسلامي» - غير الحكومية - في إيران التي ترأسها السيدة فايزة، ابنة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، في دعوة خمس جامعات أمريكية لزيارة طهران، إلا أن هذه المعارضة من التيار المتشدد، إلا أن هذه الدعوة تلقى الضوء على توجهه الإيراني) بدا منذ فترة، حيث تعتمد اللقاءات الأكاديمية مبخلاً لتحصين العلاقات عبر حوارات بين الطرفين.

واتمت إيران هذا المنهج تجاه مصر، والآن زيارته الدكتور عباس ماتي مدير معهد الدراسات والبحوث لمقاهرة، عام ١٩٩٤، ولقاءاته مع أكاديميين وعلماء في مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جامعة القاهرة، تشكل واحداً من اللقاءات المصرية التي شهدت نقاشات صريحة ومستفيدة حول أسباب التوتر الدائم في العلاقة بين مصر والسندية وإيران الشيعة، رغم محاولات استغلال كل السبل بما فيها الرقابات (التي فشلت لتحقيق تقارب).

ومن الملاحظ أن اللقاءات الأكاديمية لا ترتبط بتجارب سابقة عليها في توجهات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الطرف الآخر في هذه العلاقات، وربما يرجع السبب إلى عدم وجود نية للتجديد بقدر الرغبة في استكشاف توجهات الدوائر الغربية من مناصم القرار لدى الطرف الآخر، ولعل ما انتقد إليه اللقاءات الأكاديمية المصرية - نتاج خير دليل على ذلك، حيث لم يسفر أي منها عن تحول في السياسة الإيرانية تجاه الطرف الآخر بعد الاطلاع على افكار مستشاري دولته الطرف.

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

علي رغم فشل محاولة «جمعية التضامن الإسلامي» - غير الحكومية - في إيران التي ترأسها السيدة فايزة، ابنة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، في دعوة خمس جامعات أمريكية لزيارة طهران، إلا أن هذه المعارضة من التيار المتشدد، إلا أن هذه الدعوة تلقى الضوء على توجهه الإيراني) بدا منذ فترة، حيث تعتمد اللقاءات الأكاديمية مبخلاً لتحصين العلاقات عبر حوارات بين الطرفين.

واتمت إيران هذا المنهج تجاه مصر، والآن زيارته الدكتور عباس ماتي مدير معهد الدراسات والبحوث لمقاهرة، عام ١٩٩٤، ولقاءاته مع أكاديميين وعلماء في مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جامعة القاهرة، تشكل واحداً من اللقاءات المصرية التي شهدت نقاشات صريحة ومستفيدة حول أسباب التوتر الدائم في العلاقة بين مصر والسندية وإيران الشيعة، رغم محاولات استغلال كل السبل بما فيها الرقابات (التي فشلت لتحقيق تقارب).

ومن الملاحظ أن اللقاءات الأكاديمية لا ترتبط بتجارب سابقة عليها في توجهات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الطرف الآخر في هذه العلاقات، وربما يرجع السبب إلى عدم وجود نية للتجديد بقدر الرغبة في استكشاف توجهات الدوائر الغربية من مناصم القرار لدى الطرف الآخر، ولعل ما انتقد إليه اللقاءات الأكاديمية المصرية - نتاج خير دليل على ذلك، حيث لم يسفر أي منها عن تحول في السياسة الإيرانية تجاه الطرف الآخر بعد الاطلاع على افكار مستشاري دولته الطرف.

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

✕ صفاني مصري من أسرة «الحياة».

Travel
Business
First class
71 3717

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مركز خدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

AL HAYAT
الحياة

الاثنين ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٨ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ العدد ١٢٦٣١
AL HAYAT MONDAY 29, SEPTEMBER, 1997 ISSUE NO 12631

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

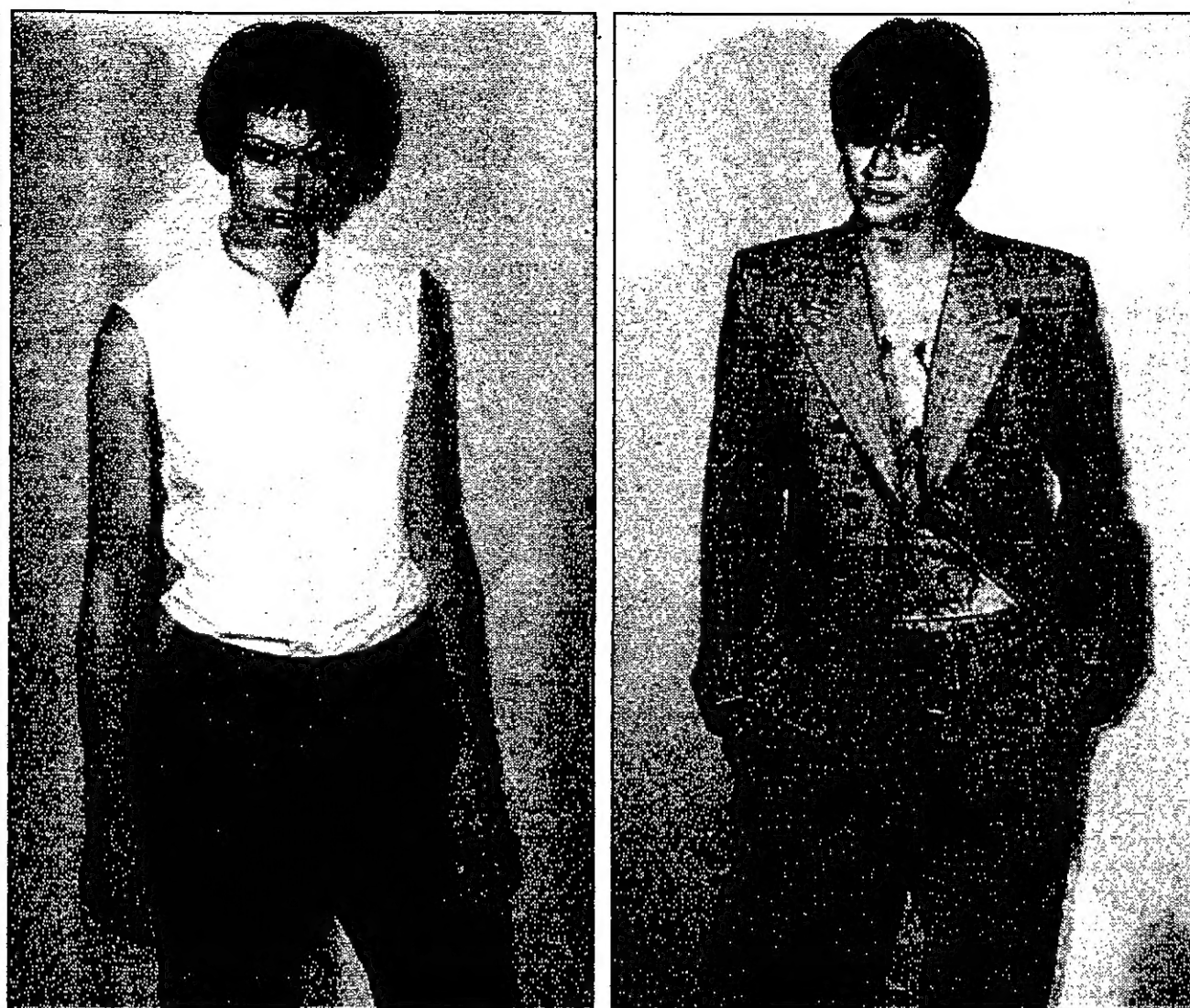
نقطة حمار

● أول الكلام:
للشاعر العراقي الكبير (محمد مهدي الجواهري):
ماذا لقيت من الدنيا...
واقفكم
أني أغشي لأصنام
واحجاراً؟
● الآن... توقفوا من نضلكم.
استعيدوا انفسكم
اللاهية... يا أهلي العرب
المتحدين ببعضكم قبل الطامع
فيكم ومستلكنكم
ثم... داه خنفرها الى
صوركهم... وتفرجوا على
وقرهم... لا مواقفكم... ثم...
شاهدوا صوركهم من الداخل
إن استطعتم
الهمة صعبة... بالغة
الإرهاق.
أيضاً - من الوجه الآخر لنا
- فالهمة سهلة... بلغة التنازل.
إذا سمحتم لي... فأنتي
أدعوك الى البدء فوراً في هذه
التصاريح اليومية... حتى وإن
بدت صعبة عليكم في الألفاظ
نحو تنفيذها:
● دعوا... فقولوا: تمارس
الألعاب السويدية... فليسبب أنها
سهلة بالتدريج... والسمنة...
روضوها قليلاً... مرنوها على
رياضة المشي مع سيقانكم
المتصلبة... ولكلها... وبعد ذلك
امزجوها بمحتوى صوركهم:
● أفرجوا - على مهل -
عن خنفساتكم... فليس كل
الرضخ... حرية... أحياناً هو يعبر
عن الشيء الذي يشكل حرية
الضياح:
● استمحووا لـ «الراي»
الآخر... بالوقوف تحت أشعة
الشمس... ونحو انفسكم:
شيئاً وثيراً!
● عفوك... كنت «كاتيك»
أعلاه من مسافة طولها: عقلة
أصغر شخص مثلي.
اللسان: لسان... واللسان
ملكتها جميعاً... والعقلة: أداة
خاصة أحياناً... وقد يعزونا
التشبيه... فنفسنا أن نحفظ
الطفايح:
● إن يعزونا لكم في منزل
هذا الحمار... كانت مخاض
ليلة استمتعت فيها بسلمي
الطويل - تصورا -؟ وسنت
فيها من الكتاب الضخم الذي
أقرأ فيه من شهر... وموضوعه:
يمكن أن نضطره في كسات
ربما يكتبها أدب أصابه اللل.
وتعب من الحقائق واشتاق
للخيل... فكتب قصيدة «مكسرة»
الوزن... مستوحاة القوافي...
ولكن... ليس أمام هذه الأشياء
نفسنا للوقوف.

لقد دعوتكم للوقوف أمام
عقولكم وفتنكم... أمام نهاركم
وانتم نسيتم من اللاهوتين
الراكضين... وأنتم ليكنم وانتم
من المستنلئين العاجزين...
والذين الذي علينا جميعاً:
ليس في اللال... بل في القدرة
والقيمة والإرادة!
● إن «مستنلئ» العالم:
تساقط في الليل... ويستحم
وتأججا في النهار!
● إن... فنحن نعيش
داخل عالم... متناقض وجسور...
متن وشاخ... متكم وراقص...
سرف وتعيش برفاهية أو
بتكولوجية!
وبعد أن دعوتكم الى تلك
«التصاريح اليومية»... استمعت
أن أضحك... صدقوني... رغم
أن الكلام... يرتج وقد يتأخّل!
وفي أصداء هذه الاستطاعة...
تسلطت: ما الذي يريد أن يقوله
«المتنيزون» عن هذه الحضارة
التي أوصلت الإنسان
الى سطح القمر والمريخ
والخضوع والريوت...
بينما أركان هذه الحضارة
تأنت على «التشبيه»:
في الغد... نستكمل معاً
الحوار... تملأ في ما قاله مؤلف
الكتاب في لبني السمنة...
ومحاولة للاجابة على ما أتيت
من أسئلة... بكل إصرار على
أن: اللسان لسان... واللسان:
ملكتها جميعاً!
عبدالله الجفري

**تشارلز وشقيق ديانا
يصحبان ابنتها الأصغر
في رحلة أفريقية**

● جوهانسبورغ - ١٠ ف -
تكرت صحيفة «صنداي تايمز» في
جوهانسبورغ أمس أن ولي العهد
البريطاني الأمير تشارلز والكونت
سينسر شقيق أميرة ويلز ديانا
قررا الوداع بالودع الذي قطعته
الدينا قبل مقتلها لنجلها الأصغر
هاري بأن تصطحبه لتضمينه
عطلة في جنوب أفريقيا وزيارة
محمية لليلة.
وأضافت الصحيفة أن الأمير
هاري (١٣ عاماً) سيقدم حتى
نهاية تشرين الأول (أكتوبر) المقبل
في منزل الكونت سينسر الفخم
في الكاب... على أن يخصص لهما
والده الأمير تشارلز خلال زيارته
جنوب أفريقيا بدعوة من رئيسها
نلسون مانديلا... في رحلة الى
محمية شاموازي لليلة تستمر
يومين... ويحت الأمير تشارلز
والكونت سينسر في مشروع
الرحلة عقب ماتم ديانا... وكانت
الأميرة وعت ابنتها بأن تصطحبه
الى محمية القيلة في شاموازي.
موقع تصوير فيلم كانت ديانا
وعامد القليل يونيان تمويهه... وفق
ما ذكر بعض الصحف.
ويروي الفيلم المصور وعنوانه
«مأصوب» قصة قبل بقود قطيعه
عبر حقل الغام... ونال الفيلم دعم
الأميرة ديانا ضمن إطار حملتها
ضد الاتهام المضادة للإفراء.
غورين توماس إن الفيلم
سيتمتع تحية للأميرة.



□ أحدث الأزواج البريطانية قمتا أمس في لندن للمسة «مارغريت هويل»... ولوحت الاتجاه الى ارتداء النساء ثياباً للرجال - محلة قليلاً. (تصوير: سالم خوري)

**برعاية السيدة سوزان مبارك وبمشاركة مغنيين عالميين
مصر: أوبرا «عايدة» في الموعد المحدد بعد ١٢٥ عاماً على اطلالها الاولى**

القاهرة -
من محمد نياب:
● ابنت اوساط ثقافية
وسياحية مصرية تخوفها من أن
يشرك الهجوم الذي تعرض له
باص سياحية آخر في ميدان
التحرير في القاهرة واسفر عن
مقتل تسعة سياح المان تأثروا
سلبيا على عروض اوبرا «عايدة»
التي ستقدم بمباركة فنانين
عالميين من ١٢ الى ١٧ تشرين
الأول (أكتوبر) للليل أمام معهد
الملك الحسيني في مدينة
القصر في جنوب مصر.
من جهته نفى وزير الثقافة
المصري السيد فاروق حسني ما
تردد من احتمال تأجيل عروض
اوبرا «عايدة» بسبب الحادث...
وأكد أنها ستقدم في موعد
المحدد... إلا أن الوزير اعترف في
الوقت نفسه بأن بعض الحوادث
الخاصة بعروض «عايدة» ألغيت
في أعقاب الحادث... لكنه أكد أن
ذلك جرى في نطاق محدود للغاية.
وتبلغ كلفة تقديم العروض ١٥
مليون جنيه مصري (نحو ٤
ملايين دولار)، بزيادة قدرها ثلاثة
ملايين جنيه عن عروض «عايدة»
التي قدمت في المكان نفسه العام
١٩٩٤... ورأت الجهة المنظمة (دار
اوبرا المصرية) أن تغطي
العروض كلفتها في حال بلغت
شبه الحضور ٧٠ في المئة فقط.
وكان الدكتور ناصر الانصاري
مدير دار اوبرا المصرية أعلن
اخيراً أنه تم حجز ٨٠ في المئة من
مقاعد حفلة الافتتاح ٦٠ في المئة
من باقي الصفات... وتتراوح
اسعار بطاقات الحضور بين ٢٥٠
و ٢٠٠ دولار اميركي.
ويعتمد منظمو العرض كذلك
على نسبة الحضور من المصريين
والاجانب المقيمين في مصر الذين
قدمت لهم تخفيضات في بطاقات
شاملة السفر والعودة بالطائرة.
وتبلغ قيمة التكلفة لسكان مدينة
القاهرة ٣٢٠٠ جنيه مصري (نحو
٩٥٠ دولار اميركي)، وللسكان
الاستثنائية ٣٧٠٠ جنيه.
ويتوقع أن يصل دعم رجال
الاعمال المصريين للعرض الى

عميون وأذان

في كل مرة أكتب عن السفر أتلقي رسالة أو أكثر... من قارئ أو
أكثر... تتهمني بأنني... مثل ليلى... اعتنيت ونسيت أهل الطرايش.
وهذا ليس صحيحاً البتة فانا لم أترك... والدليل أنني لا أزال أعمل... ولم
انس أهل الطرايش... بل أنكر منهم جدي رحمه الله... فهو كان في لباسه
مديلاً ١٩٣٩... له شاربين معقوفان... يقف عليهم الصقر فلا يهتز أو
يهتز... مع طربوش أحمر معقوف أيضاً... لزم الغفيرة.
جدي عليه الفضل يوماً... وذهب مع جدي الى إيطاليا... سائحين.
وهي لم تترك انتباه الإيطاليين لأنها بدت بلباسها مثل غلاخات جنوب
إيطاليا... ولكن جدي لم يصل الى فونتانا دي ترافي... حتى كانت مظاهرة
قامت خلفه... وتوقف الزوار والمقيمون عن إلقاء قطع العملة المعدنية في
مياه النافورة المشهورة... وتكاثروا حول جدي تكاثفهم على ذي جنة.
لأنهم لم يروا طربوشاً من قبل.
ولم يقل جدي للناس: أفريقوا... لأنه كان مؤبداً... بعكس خلفه حتى
الجيل الثالث... وإنما خلع الطربوش... معرضاً صلعته البيضاء... جداً
للعامل الطبيعية للمرة الأولى في حياته... وأصيب الجد بركام حاد... تحول
الى نزلة رئوية كاد يروح فيها... وهو بقي... حتى راح بعد سنوات... ولم
إيطاليا والإيطاليين حتى الرمح الأخير... ومن هنا جاءت عبارة «الحق
على الطليان».
هذا بالنسبة الى الطرايش... أما بالنسبة الى السفر بالدرجة الأولى...
فقد خبرته وأنصح القارئ أن يبقى في الدرجة الثانية... التي أصبحوا
- أسوأ مرة سافرت فيها... وكانت قبل أيام من لندن الى واشنطن
وجئت معي في الدرجة الأولى الصحافي الكبير ابراهيم نافع... هل
يفضل القارئ أن يجاور رئيسي تحرير عفا عليها الزمن وأشياء كثيرة
أخرى... أو في الدرجة السياحية مع كل فرفرة غفيرة تقول للشخص
غيبى حتى أقعد محركك دي عابرة سؤل.
مضيفات الدرجة الأولى من عمر ركابها... فمن ترقين على مدى
سنوات حتى وصلن الى هذه الدرجة مع وصولهن الى سن التقاعد... أما
في الدرجة السياحية فالضيفات من عمر الركاب السافرات اللكر.
- الطعام في الدرجة السياحية لا يؤكل... فإذا سافر القارئ مرات
عدة... فإنه سيخسر من وزنه بالتأكيد... ويكسب رشاقة ترضي الصان
حوله... أما في الدرجة الأولى فالطعام يطهو... وشيف... فرنسي... وهو
يستمر ما استمرت الرحلة... حتى اشعر أحياناً بأنني أكل كخروف
العيد... أو أنني تلك الفخيرة التي يقول البائع الولد «دعها يا عبده قبل
أن يزنها للمشتري».
- السفر في الدرجة الأولى أغلى... ولا أزيد.
- مسافر الدرجة الأولى يجذب انتباه رجال الجمارك... وهم
يتصورون أن هذا المسافر يحمل فلوساً... أو هدايا... فوق الحد المسموح.
وبما أنهم أقل منه حظاً... فإنهم يفتشونه للشك فيه... وغيباً منه... وقد
فتشت مرة بشكل حميم شترت معي بأن «مركبي»... معجب بي...
واستطيع أن أزيد... غير أنني اعتقد أن ما سبق يكفي... فلو كنت
أترافع في محكمة لأختار المظنون السفر بالدرجة السياحية... لذلك
انتقل الى وجه آخر للسفر.
لاحقت في بعض شركات الطيران العربية أن المضيف... أو المضيفة...
يعتبر نفسه في بيته... والراكب ذلك المضيف الذي قيل في مثله «نحن
الضيوف وأنت رب المنزل»... وهكذا فإذا رفض الراكب شيئاً... فإن
المضيفة لا تحول الى الراكب الآخر... بل تصر عليه أن يأكل... وتقول له
شيئاً من نوع: أنت بس ذوق... ولو تقبل تكسبني.
قبل سنة أو نحوها ابتليت بمضيف من هذا النوع عرض علي
«كرواسان» بالصمندر (زعت) فرفضت... وعرض علي لينة مع زيتون
ورفضت... وقالت له أنني أريد قطعة جينة فقط مع خبز وفنجان شاي.
ورد المضيف أن «الكرواسان» بالزيتون أشهى... وأن اللينة عليها زيت
زيتون مصير هذه السنة مع زيتون من الكورة... وكنت له شكراً... ولكنني
أصر على حقي في قطعة الجينة والخبز مع فنجان شاي.
وغيض المضيف وهو يصير علي أن ما يعرض علي أشهى ألف مرة
مما طلبت... وغضبت بدوري وطلب منه أن يستدعي رئيس مضيبي
الرحلة.
ونعجب غاضباً بتمتع بكلمات غير سياحية وعاد رئيسي... وقيل إن
افتح فمي بكلمة قال غاضباً: الأستاذ لم يأت ليسافر معنا... بل جاء
ليجادلني.
ماذا أقول رداً قلت: بردي يا أخ.
وأقول للأخ القارئ إذا خیرت آخر ألا تسافر... وإذا سافرت مضطراً
مضى... سافر بالدرجة السياحية... ثم أرسل لي في فرق سعر الفكرة... لأنني
أخلصت للنصح لك... وإذا سلكتي لماذا أسافر بالدرجة الأولى بعد كل
ما ذكرت عنها أقول لأنني غايي شقا... صقني.

جهد الخازن

فاتتهما الطائرة الاندونيسية فنجوا من الموت

وقال المصدر نفسه إن اسمي
الفرنسيين غيليس روتيه وايف
برونيل منجوا على لائحة ركاب
الطائرة التي نشرت بعد وقوع
الحادث... لكنهما في الواقع لم
يصلحوا الى الطائرة التي كانت
تقوم برحلة بين جاكرتا وميدان.
وأوضحت موظفة في شركة
«غارودا» أن هذين الراكبين لم
تحتمت ولم ينج أحد من ركابها.



□ البافاريان «توماس» رابينا ماريانا في مطار فرانكفورت أمس... حيث وصلت للمشاركة في مسابقة ملكة جمال العالم للعام ١٩٩٧... وهي المرة الأولى التي يسمح فيها لثلاثين بالمشاركة معاً كتمسابقة واحدة... (أ ف ب)

**٢٠٠ دار نشر عربية وعالمية
في المعرض السعودي للكتاب**

الرياض -
من خالد القرم:
● يفتتح الأمير سلمان بن
عبد العزيز أمير منطقة الرياض
مساء غد الثلاثاء «المعرض
السعودي للكتاب» في مبنى
جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية في الرياض... وتشارك
في التظلم وزارة المعارف
والرئاسة العامة لتعليم البنات
وجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية... وصرح لـ «الحياة»
ابراهيم عبد العزيز الشدي وكيل
وزارة المعارف للشؤون الثقافية
ورئيس اللجنة العليا للمعرض
بان عدد دور النشر المشاركة من
الخارج أكثر من مئة دار نشر من
دول عربية وأجنبية منها مصر
ولبنان وسورية والأردن والنوكت
والولايات المتحدة الأميركية
والهند... إضافة الى مشاركة أكثر
من مئة دار نشر سعودية وشعب
مؤسسات للحاسب الآلي ونظم
المعلومات... ويبلغ عدد الكتب
المشاركة في المعرض أكثر من
عشرين ألف عنوان باللغة العربية
وأكثر من ألفي عنوان باللغة
الانكليزية... وسيتم المعرض مدة
اسبوعين على فترتين صباحية
ومسائية... ونوه محمد بن أحمد
الرشيد وزير المعارف السعودي
بأهمية المعرض ورعاية الأمير
سلمان بن عبد العزيز للأعمال
الثقافية والفكرية في المملكة...
موضحاً أن هدف المعرض
التعريف بالجديد في مجال
الانتاج الفكري وتوفير مصادر
البحث العلمي للمواطن والقائم
والتعريف بأحدث التقنيات في
مجال المعلومات ووسائل حفظها.

● تلبية لدعوة مشتركة من «مركز الدراسات
البلنانية في أوكسفورد» ومشروع دراسات
الديموقراطية في البلدان العربية... يلقي الوزير
البلناني السابق والثاني السيد بطرس حرب...
محاضرة في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في
جامعة لندن (بريتانيا) غالييري... وذلك في تمام الساعة
السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين (٢٩
الجاري)... عنوان المحاضرة: لبنان والمستقبل
الديموقراطي.

● يصل السيد حمد ابو العيدين عضو مجلس
الشعب والمجلس الرئاسي المصري اميركي اليوم
الاثنين الى إيطاليا حيث يشارك في معرض بولونيا
الدولي الذي يقام في الفترة من ٢٠ الشهر الجاري الى
٥ تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

● يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة
المصري عرضاً فنيا بعنوان «الأستاذ والطالبة» للفنان
صبري راغب والطالبة هكتور كاريناس سفير
الكسك لدى القاهرة... وتبلغ جدي... وهناء هاشم...
وسعيد كامل... وفراحت زكي... وذلك الساعة السابعة
مساء غد الأربعاء... ويستمر الى يوم ٢٧ تشرين
الأول (أكتوبر) المقبل.